

**واقع ومستقبل الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر الصحفيين العاملين بها****د/ فاتن أحمد المتولي حمزة كريم**مدرس الإعلام التربوي.. تخصص الصحافة المدرسية  
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة**ملخص البحث**

**مشكلة البحث:** تكمن مشكلة هذا البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما واقع ومستقبل الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر الصحفيين العاملين بها؟.

**أهمية البحث:** الصحافة الورقية تُعد من أهم وسائل الإعلام في العصر الحديث، وتراجعها وحوادث أزمات بها سوف يُفسح المجال لوسائل الاتصال الحديثة، الأمر الذي يضر بالمجتمع.

**أهداف البحث:** الوقوف على أسباب أزمة الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر القائمين عليها، ومحاولة البحث عن حلول لهذه الأزمة.

**نوع البحث ومنهجه:** منهج المسح الوصفي

**طريقة اختيار العينة:** عينة عشوائية بسيطة

**عينة البحث:** ١٠٠ مفردة من الصحفيين العاملين في الصحف الورقية المصرية.

**نتائج البحث:**

- أجمع ٩٥% من عينة البحث أن الصحافة الورقية بمصر تمر بأزمة في الوقت الراهن.
- اتفقت عينة البحث أن هناك أسباب كثيرة ومتنوعة لأزمة الصحافة الورقية في مصر.
- أجمع ٩٩% من عينة البحث أن مواقع التواصل الإجتماعي والفضائيات التليفزيونية أثرت على الصحافة الورقية في مصر.
- أجمع ٦٠% من عينة البحث أن المجتمع لا يحتاج إلى الصحافة الورقية بشكل كبير.
- يري ٤٧% من الصحفيين عينة البحث أن مشكلة الصحافة لا يوجد لها حل.
- توقع ٨٢% من عينة البحث تراجع الصحافة الورقية بشكل أكبر مما هي عليه الآن.
- اتفق ٣٠% من عينة البحث أن الهاتف المحمول سيكون بديلاً عن الصحافة الورقية.
- ٥٩% من عينة البحث يرون أن الصحافة الورقية إلى زوال.

### Research Summary

**The problem of research:** The problem of this research lies in answering the following main question: What is the reality and future of the paper-based press in Egypt from the viewpoint of journalists working in it?

**The importance of research:** Paper journalism is considered one of the most important media in the modern era, and its retreat and crises will give way to modern means of communication, which will harm society.

**The objectives of the research:** Finding out the causes of the crisis of the paper press in Egypt from the viewpoint of those in charge of it, and trying to find solutions to this crisis.

**Research type and methodology:** Descriptive survey method.

**Method of selection of the sample:** Simple random sample.

#### research results:

- ٩٥% of all respondents agree that the paper press in Egypt is currently in crisis.
- The research sample agreed that there are many and varied reasons for the crisis of paper press in Egypt.
- ٩٩% of all respondents agree that social media and TV channels have affected the paper press in Egypt.
- ٦٠% of all respondents agree that the society does not need paper press very much.
- ٤٧% of journalists believe that the problem of journalism has no solution.
- ٨٢% of the sample expected the paper press to decline more than it is now.
- ٣٠% of respondents agreed that the mobile phone will be a substitute for the paper press.
- ٥٩% of the sample believe that the paper press is disappearing.

## مقدمة

تمر الصحافة الورقية في مصر بأزمة كبيرة في الوقت الراهن؛ حيث تراجعت نسب توزيعها بشكل كبير، وعزف قراء كُثر عن قراءتها، وتسبب هذا في خسائر فادحة لهذه الصحف، الأمر الذي بات يهدد هذه الصحف بالتوقف عن الصدور نهائياً. وبالفعل "أغلقت بعض المؤسسات الصحفية أبوابها، وأخرى قلصت إصداراتها المطبوعة"<sup>(١)</sup>. ففي السعودية على سبيل المثال "قررت شركة توزيع الصحف الوطنية التوقف عن إيصال الصحف إلى عدد كبير من المحافظات ومناطق كاملة بسبب عدم الجدوى،...، لكن الصادم كان ظهور المدير العام للشركة، التي تملكها المؤسسات الصحفية نفسها، على قناة العربية، ليعطي أرقام مفزعة للحال التي وصلت إليها هذه الصحف، وهي أرقام لم يكن يتوقعها أكثر المتشائمين، إذ أوضح - بعد إلحاح من مقدم البرنامج - أن إجمالي كافة النسخ التي ترسلها الصحف السعودية للشركة لم يعد يتجاوز ١٣٠ ألف نسخة يومياً، وأن ما يباع منها يتراوح ما بين ٢٠ و ٣٠ ألف نسخة فقط، وزاد بالقول مبرراً قرار شركته بأن بعض خطوط التوزيع تكلف شركته ما يقارب ١٠ آلاف ريال، بينما عائدها لا يتجاوز ٩٠٠ ريال"<sup>(٢)</sup>.

والأخطر من هذا أن تدهور الصحافة الورقية أدى إلى عزوف بعض طلاب الثانوية العامة عن الالتحاق بكليات الإعلام؛ الأمر الذي بات يهدد بتراجع شعبية هذه الكيانات الهامة في المجتمع، بل إن هناك بعض أصحاب المهنة ينصحون الطلاب بعدم الالتحاق بأقسام وكليات الإعلام في مصر؛ حيث يقول أحدهم: "تصدمني أنباء افتتاح مزيد من كليات وأقسام الإعلام في وقت يواجه فيه الإعلام تحديات وجودية تحت ضغط وسائل التواصل المعتمدة على شبكة الإنترنت...، كما أن طلاب الإعلام يتخرجون ولديهم معرفة جيدة بالقوالب الإعلامية من نوعية الخبر والتحقيق والمقابلة والتقرير والمقال، لكنهم لا يحصلون في كليات الإعلام على معرفة كافية بأي محتوى يمكنهم استخدامه لملء هذه القوالب، والنتيجة هي فقر المحتوى الذي تعانیه وسائل إعلامنا، التي تقدم محتوى معرفياً محدود القيمة"<sup>(٣)</sup>، ويقول آخر: "كليات الإعلام تكاثرت على نحو خاطئ في كل الجامعات الحكومية والأهلية والخاصة"<sup>(٤)</sup>، ويضيف ثالث قائلاً: "لم تعد المناهج الإعلامية الراهنة مناسبة لهذا العصر؛ حيث أن معظم الدراسات والمناهج الراهنة فاقدة للقيمة وانتهت صلاحيتها منذ زمن، فهي مناهج قديمة لم تعد تصلح لخلق إعلامي إلا على المستوى النظري؛ حيث ستكون شاشة الموبايل بديلاً عن شاشة التليفزيون والصحافة، بعد انتشار تقنية الجيلين الرابع والخامس في الأجهزة المحمولة؛ فعلى كليات ومعاهد الإعلام أن تغير مناهجها وأدواتها وأساليبها التدريسية خصوصاً بعد تغير معايير الحصول على وظيفة في الصحافة والإعلام"<sup>(٥)</sup>.

ولكن، وبرغم هذا، يرى البعض أنه بالرغم التقدم التكنولوجي الكبير في وسائل الإعلام المختلفة، وتحول أغلب الصحف إلى إنشاء مواقع إلكترونية لها، إلا أن هذا لن يقضي على الصحافة الورقية؛ بدليل أن "النيويورك تايمز" ما زالت توزع ٦ ملايين نسخة يومياً<sup>(٦)</sup>، كما أنها "لازالت مهمة لمستهلك إما أنه بالفعل ارتبطت بصحيفة الصباح كما هو الحال مع فنجان القهوة، أو أنه يريد الصحيفة تبعاً لتبويبها وتنظيمها وصورها وإعلاناتها، أو أنه له ارتباط نفسي مع المقال الصحفي المطبوع على الورق بحروفه ورائحته ورقاً وحبراً"<sup>(٧)</sup>. ولكن على الجانب الآخر نجد أن "جميع صحف مصر القومية والخاصة وجميع المجلات توزع أقل من ربع مليون نسخة، وهذه كارثة كبرى إذا علمنا أن أهرام الجمعة كان يوزع مليون نسخة في الستينيات بقيادة هيكل، وتعداد مصر نصف تعدادها الآن، وأخبار اليوم كانت توزع أكثر من مليون بقيادة علي ومصطفى أمين"<sup>(٨)</sup>.

نحن الآن في مرحلة حرجية، إذا خرج الإعلام المصري بصفة عامة والصحافة الورقية بصفة خاصة من التاريخ فسوف يتم تغيير ثقافة وقيم وعادات المصريين من خلال التعرض لوسائل إعلام أجنبية، وهو أمر خطير، ويحدث الآن بالفعل؛ فأرقام مشاهدة المصريين لبعض الفضائيات ووسائل الإعلام الأجنبية تضاعفت في الآونة الأخيرة، "فهناك على اليوتيوب محطات دينية وسياسية مشاهدوها من مصر يتعدون ٤ ملايين مواطن للمحطة الواحدة"<sup>(٩)</sup>. والأزمة ليست قاصرة على الصحافة المصرية، بل تكاد تكون الأزمة طاحنة في دول عديدة؛ "والنماذج أكثر من تحصى لصحف أصبحت ماضياً بعد أن كانت ملء السمع والبصر"<sup>(١٠)</sup>. ولكن في الدول الأجنبية يحاولون جاهدين للخروج من هذه الأزمة من خلال دراسات وأبحاث للوقوف عن أسباب المشكلة وحجمها وطرق حلها، "ولماذا هذا الانهيار؟ وما هي أخطاء الصحفيين والإعلاميين؟ وكيف يمكن تخفيف الكارثة أو تأجيل حدوثها"<sup>(١١)</sup>. ولذا ارتأت الباحثة أن تبحث هذه الأزمة؛ لتقف على أسبابها ونتائجها، علها تساهم، ولو بالقليل، في حل هذه الأزمة، أو على الأقل المساهمة في تسليط مزيد من الضوء عليها. ونظراً لأن البحث يتناول الواقع والمستقبل للصحافة الورقية - وبالتالي ندرة الكتب والمراجع التي تناولت هذا الواقع وهذا المستقبل؛ هذا بالإضافة إلى أن أزمة الصحافة الورقية طفت على السطح منذ فترة زمنية وجيزة؛ فلم تتناولها الكتب بشكل ملحوظ حتى الآن - فقد اعتمدت الباحثة في كتابة أغلب الإطار النظري وصياغة مشكلة البحث على ما نُشر في الصحف من مقالات وتحقيقات وحوارات، وكذلك بعض المقابلات مع عدد من الصحفيين والإعلاميين، كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية لجمع بيانات الإطار النظري وكذلك لتصميم استمارة البحث.

## مشكلة البحث

لا صوت يعلو الآن فوق صوت أزمة الصحافة عامة والورقية خاصة؛ فالصحافة الورقية في العالم كله تمر بأزمة؛ فهي تمر الآن بمنعطف صعب على مستوي العالم؛ حيث تُواجه بواقع جديد لم يسبق للصحافة مواجهته، مثل إتاحة تكنولوجيا التواصل الاجتماعي الفرصة أمام أي مواطن في التحول لصحفي<sup>(١٢)</sup>، هذا الواقع الجديد جعل الصحافة في صراع قوي مع نفسها لتدارك الأزمات التي أحدثتها لها وسائل التواصل على جميع المستويات، ومن هذه الأزمات، الأزمة المالية التي تعاني منها الآن معظم الصحف - إن لم تكن جميعها- نتيجة للتراجع الشديد في نسبة توزيع الصحف الورقية، وبالتالي عزوف أغلب المعلنون عن الإعلان فيها، الأمر الذي استدعى أن تستغني بعض الصحف عن بعض من موظفيها، بل أن هناك صحف ورقية توقفت عن الصدور نتيجة لهذه الأزمات.

إن من أخطر التغيرات التي تواجه الصحافة الورقية بصفة خاصة والإعلام بصفة عامة هو وجود إعلام بديل يعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي، يكون فيه الجمهور هو المرسل والمستقبل، ولا مكان فيه للصحفي المدرب والمحترف، ولا لأي جهة صحفية مسؤولة؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة البحث عن حلول لمواجهة هذا التطور الهائل في وسائل الاتصال والإعلام الحديث، غير المهني وغير المسئول. والأخطر من ذلك هو اعتزام شبكة الفيس بوك تحسين الخدمة الإخبارية التي تقدمها لمستخدميها، بإضافة تبويب جديد للأخبار المتخصصة يظهر إلى الخصائص الأساسية، "مما يعني أننا أمام خطوة جديدة ستؤدي إلى توحش شبكات التواصل الاجتماعي وتزايد تأثيرها السرطاني، وستوجه ضربة قاضية للصحف، والمواقع الإلكترونية، والقنوات التلفزيونية، وللإعلام التقليدي عموماً"<sup>(١٣)</sup>.

وفي سنة ٢٠١٦ نشرت صحيفة الأهرام المصرية دراسة بعنوان "واقع الصحف العربية"، وجاء في هذه الدراسة أن جامعة "نورث ويسترن" الأمريكية، نشرت دراسة مفصلة عن "واقع الصحافة اليومية الورقية في العالم العربي، ما بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٥". وقد توصلت هذه الدراسة إلى صعوبة معرفة الأرقام الحقيقية لتوزيع الصحف، "كما توصلت إلى أن الصحف المصرية هي الأكثر توزيعاً في العالم العربي بنسبة ٣٧ %، تليها الجزائر بنسبة ٢١ % والسعودية (١٣ %) والإمارات (١٢ %)". وأن هناك ١٦.٦ مليون نسخة من الصحف تباع يومياً في المنطقة العربية، لعدد سكان يزيد على ٣٦٠ مليون نسمة، أي بمعدل نسخة واحدة يومياً لكل ٢٢ مواطناً، بنسبة ٤ % يشتركون الصحف يومياً كما نشرت جريدة الشرق الأوسط في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧، دراسة حول "الصحف الورقية في العالم العربي"، وتوصلت إلى أن الصحف المصرية تراجع معدل توزيعها من ٢.٥ مليون نسخة يومياً إلى ٤٠٠ ألف نسخة في ٢٠١٧، وذلك وفقاً لتقديرات خبراء التوزيع"<sup>(١٤)</sup>.

هذه الاشكالية دعت نقابة الصحفيين المصرية إلى أن "تتعد مؤتمراً استمر لعدة أيام لبحث لمناقشة التحديات التي أدت إلى تراجع الصحافة الورقية في مصر في ظل المنافسة الشرسة مع التكنولوجيا الحديثة، والتراجع المستمر للاستثمار في صناعة الصحافة، وهو ما ترتب عليه إغلاق عشرات الصحف وتسريح المئات من الصحفيين"<sup>(١٥)</sup>.

إن تراجع حال الصحافة في مصر على كافة الأصعدة يشعر به القارئ قبل أهل المهنة والقائمين عليها، فلابد من الاعتراف بأن "صناعة الصحافة تعاني أزمة وجود تفقد فيها تأثيرها ووظيفتها، كما تفقد ثقة الناس وتتفقم مشكلاتها الاقتصادية والمهنية دون أن يظهر في الأفق بادرة جادة ورؤية شاملة لإصلاح حالها، ورغم عشرات الدراسات والأبحاث والمقالات التي تفند مشكلات الصحافة وأسبابها ونتائجها واقتراحات معالجتها لم نتقدم خطوة واحدة نحو وضع وتنفيذ سبل إنقاذها، ويكتفي الجميع بالشكوى والاستنكار"<sup>(١٦)</sup>. وبعض الخبراء يقولون "إن الصحافة المطبوعة إلى زوال"<sup>(١٧)</sup>. فهل يا ترى سيتحقق هذا القول، أم أن مهنة الصحافة ستبقى، وستبقى معها الصحافة المطبوعة.

من هذا المنطلق تسعى الباحثة في البحث عن أسباب ونتائج أزمة الصحافة الورقية الحالية في مصر؛ ولن تجد الباحثة أفضل من الصحفيين العاملين في مجال الصحافة الورقية في مصر لتقف على أسباب ونتائج هذه المشكلة وطرق حلها؛ لأنهم أصحابها وأعرف الناس بها وبطرق حلها. لذا تكمن مشكلة هذا البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما واقع ومستقبل الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر الصحفيين العاملين بها؟.

### تساؤلات البحث :

يطرح هذا البحث عدة تساؤلات فرعية هي:

أولاً : هل تمر الصحافة الورقية في مصر بأزمة في الوقت الراهن؟.

ثانياً : ما حجم هذه الأزمة إذا كانت موجودة؟.

ثالثاً : ما أسباب هذه الأزمة؟.

رابعاً : ما عواقب هذه الأزمة؟.

خامساً : ما مدى احتياج المجتمع المصري للصحافة الورقية في العصر الراهن؟.

سادساً : ما الحلول المقترحة للخروج من هذه الأزمة؟.

سابعاً : هل تأثرت الصحافة الورقية في مصر بانتشار القنوات الفضائية؟.

ثامناً : هل أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على الصحافة الورقية في مصر، وما نوع هذا التأثير؟.

تاسعاً : هل توجد علاقة بين تراجع الصحافة الورقية في مصر وبين انتشار مواقع الصحافة الإلكترونية؟.

عاشراً : هل الإعلام البديل سيحل محل الصحافة الورقية في مصر في المستقبل؟.

حادي عشر : هل الصحافة الورقية في مصر إلى زوال؟

**أهمية البحث:**

أولاً: الصحافة الورقية تُعد من أهم وسائل الإعلام في العصر الحديث، وتراجعها وحدثت أزمات بها سوف يُفسح المجال لوسائل الاتصال الحديثة، الأمر الذي يضر بالمجتمع، لأن الصحافة الورقية تخضع للرقابة والمهنية الصحفية وميثاق الشرف الصحفي، كما أنها تراعي قيم وتقاليد وعادات المجتمع، وتحافظ على معتقداته وهويته الوطنية.

ثانياً: يعمل بمجال الصحافة الورقية في مصر عدد كبير من الصحفيين والموظفين والعمال، وتراجع هذه الصحف وحدثت أزمات بها يهدد مصير كل العاملين في هذا المجال.

**أهداف البحث**

أولاً : الوقوف على أسباب أزمة الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر القائمين عليها.

ثانياً: محاولة البحث عن حلول لهذه الأزمة من خلال التعرف على وجهة نظر الصحفيين العاملين بالصحافة الورقية في مصر لحل هذه الأزمة.

ثالثاً: التعرف على واقع الصحافة الورقية في مصر في العصر الراهن.

رابعاً: التعرف على مستقبل الصحافة الورقية في مصر من خلال رؤية الصحفيين العاملين بها.

**نوع البحث ومنهجه :**

المنهج Method هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلي الحقيقة في العلوم. أو هو الطريق المؤدي إلي الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيم علي سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلي نتيجة معلومة. وهو أداة اختبار الفروض ويقع عليه عبء تطويرها وتحقيقها<sup>(١٨)</sup>. ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، حيث يستهدف "تحديد أو تقدير سمات موقف ما أو جماعة من الناس"<sup>(١٩)</sup>، والدراسات الوصفية "تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف والتفضيل والاهتمام، وكذلك أنماط السلوك المخلفة"<sup>(٢٠)</sup>. كما تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن، ولا تقف عند حدود الوصف والتشخيص، بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها"<sup>(٢١)</sup>، والأسلوب الوصفي في البحث العلمي هو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"<sup>(٢٢)</sup>؛ حيث "يسعى المنهج الوصفي في البحث إلى فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل"<sup>(٢٣)</sup>، وسوف تعتمد الباحثة على منهج المسح الوصفي في بحثها هذا، لأن المسح Survey هو "محاولة منظمة للحصول على معلومات من جمهور معين، أو عينة معينة، وذلك عن طريق استخدام استمارات البحث، أو المقابلات"<sup>(٢٤)</sup>، وهذا ما ستفعله الباحثة

في بحثها هذا؛ حيث ستعتمد على جمع معلومات البحث من خلال استمارة استبيان Questionnaire توزع على عينة البحث من الصحفيين العاملين بالصحف الورقية المصرية؛ حيث أن استمارة الاستبيان هي "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق صياغة مجموعة من الفقرات بطريقة علمية مناسبة يتم توزيعها على عينة الدراسة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة"<sup>(٢٥)</sup>، وكذلك جمع معلومات عن طريق المقابلات مع عدد من الصحفيين والإعلاميين العاملين في هذا الحقل الصحفي. وبما أن البحث يستهدف أيضاً معرفة مستقبل الصحافة الورقية في مصر؛ فسوف تستخدم الباحثة منهج الدراسات المستقبلية Future Studies "التي تحاول أن ترسم التوقعات أو التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل بمستوياته الزمنية المختلفة"<sup>(٢٦)</sup>. وسوف تعتمد الباحثة في بحثها على آراء الصحفيين نحو أزمة الصحافة الورقية، وهذا الاتجاه هو الأنسب في الدراسات الإعلامية؛ لأن "الأساليب التأميلية التي تعتمد على إسهامات الخبراء والمتخصصين في بناء التوقعات هي الأكثر مناسبة في رسم التوقعات الخاصة بحركة الظاهرة الإعلامية في الدراسات المستقبلية"<sup>(٢٧)</sup>. كما أن الباحثة ستستخدم المنهج الارتباطي "الذي يهدف إلى تقرير العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد قدر هذه العلاقة واتجاهاتها"<sup>(٢٨)</sup>، وذلك لارتباط أزمة الصحافة الورقية بأسباب كثيرة ومتنوعة. وهذا ما يسعى إليه هذا البحث. وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لجمع بعض البيانات المتعلقة بموضوع البحث ولمعرفة الصعوبات التي قد تواجهها الباحثة أثناء إجراء بحثها هذا، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة الاستطلاعية استفادة كبيرة؛ ففي بداية تصديها لإجراء هذا البحث، ارتأت الباحثة أن تختار عينة البحث من المسؤولين عن إدارة المؤسسات الصحفية في مصر، والمتمثلة في إدارات مجالس هذه الصحف؛ ولكن واجهتها صعوبة إجراء مقابلات لكل أفراد العينة، وخاصة مقابلة رؤساء مجالس ورؤساء تحرير هذه الصحف؛ هذا بالإضافة إلى أنها رأت أن نتائج البحث قد لا تثمر على ما تصبو إليه الباحثة من نتائج أكثر دقة ومصداقية؛ فحولت عينتها إلى جموع الصحفيين العاملين بالصحف الورقية؛ لسببين رئيسيين، الأول: أنهم هم المعنيون بالأزمة، وأكثر المتضررين منها، والسبب الثاني هو زيادة مفردات العينة مما يجعل نتائج البحث أكثر مصداقية. كما أنها عرفت كيف تصل بسهولة إلى عينتها، وخاصة الصحفيين العاملين بصحف غير القومية؛ حيث يتجمع أغلب الصحفيين في مقر نقاباتهم في القاهرة. كما أن الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة أفادتها في جمع بيانات البحث، وتحديد اشكالية البحث تحديداً دقيقاً. كما قامت الباحثة بإجراء مقابلات عديدة مع عدد كبير من الصحفيين والإعلاميين للوقوف على أبعاد المشكلة وجمع البيانات عنها، وذلك لتصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث.

**مجتمع البحث :**

مجتمع البحث هو "المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة"<sup>(٢٩)</sup>، ولذا يعتبر جميع الصحفيين العاملين في الصحف الورقية المصرية، هم مجتمع هذا البحث، شريطة أن يكونوا أعضاء عاملين في نقابة الصحفيين المصرية، وقد تأكدت الباحثة بنفسها من هذا الشرط أثناء مقابلاتها للصحفيين عينة البحث وتوزيع استمارة البحث عليهم.

**عينة البحث وطريقة اختيارها:**

"إن اختيار العينة التي سيجري عليها الباحث بحثه من أهم الأعمال التي يقوم بها"<sup>(٣٠)</sup>، لذا حرصت الباحثة أت تختار عينة تعبر عن جموع الصحفيين تعبيراً دقيقاً؛ حيث اختارت عينة كافية ومناسبة، كما أنها كانت حريصة على أن تكون مفردات العينة متناسبة مع شهرة الصحف التي يعمل بها هؤلاء الصحفيين عينة البحث. وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة من الصحفيين العاملين في الصحف الورقية المصرية، وقوام هذه العينة هي ١٠٠ مفردة، وهي عينة كافية لتمثيل جموع الصحفيين - أعضاء نقابة الصحفيين المصرية- العاملين في حقل الصحافة الورقية.

**أسباب اختيار عينة البحث:**

**أولاً :** فئة الصحفيين هم أكثر الفئات الذين يشعرون بأزمة الصحافة الورقية في مصر؛ لأنهم هم أكثر الفئات تضرراً من هذه الأزمة، كما أنهم الأكثر إدراكاً بخطورتها، وسبل حلها، بل أنهم يعملون على حلها.

**ثانياً :** يُعد الصحفيون من الفئات الأكثر ثقافة وفكر في المجتمع.

**ثالثاً :** سهولة الوصول إلى الصحفيين من خلال تواجدهم في صحفهم أو بمقر تجمعهم في نقابة الصحفيين بوسط القاهرة.

**رابعاً :** تفهم الصحفيين لطبيعة البحث العلمي وأهميته؛ مما يسهل على الباحثة عملية الاستبيان.

**خامساً :** عدد الصحفيين الذين يعملون بهذه الصحف كبير؛ الأمر الذي تتسع معه عينة البحث، وبالتالي تكون نتائجه أكثر مصداقية.

**أزمة الصحافة:**

مرت الصحافة الورقية المصرية بعدة منعطفات في تاريخها، فبعد عام ١٩٥٢م زادت نسبة توزيع الصحف بشكل ملحوظ نتيجة لقيام ثورة ١٩٥٢م، ولكنها تراجعت بعد قيام السلطات بغلق جرنال المصري وبعض الصحف الصغيرة في سنة ١٩٥٤م، وبالرغم من أن

الصحف في ذلك الوقت كانت ملكية خاصة إلا أنها كانت تخضع لرقابة داخلية على قلم الصحفي ورقابة خارجية فيما يخص موضوعات معينة، وكانت أشهر الصحف وأكثرها توزيعاً، في هذا الوقت، هي جريدة أخبار اليوم، ولكن الأهرام تفوقت عليها عندما انتقل الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل ليرأس مجلس تحريرها قادماً من أخبار اليوم، بناء على رغبة الرئيس جمال عبد الناصر. وفي سنة ١٩٦٠م تحولت جميع الصحف من الملكية الخاصة إلى الملكية العامة بعد قرار الرئيس عبد الناصر بتأميم الصحافة المصرية. ورغم قرار التأميم، ورغم زيادة الرقابة عليها من قبل الدولة في ذلك الوقت، إلا أن نسبة توزيعها لم تقل، بل زادت، "ويرجع ذلك إلى سببين أولهما المهارة المهنية المرتفعة للصحفيين وقدرة هيكل على نشر معلومات غير معروفة لأحد في مصر وخارجها، وتحويل الجريدة إلى مشروع ثقافي سياسي عالمي ويكتب فيه كبار الكتاب وتعرف القارئ على الثقافة الغربية والسياسة العالمية، والسبب الآخر المهم أنه لم تكن هناك منافسة، فلا توجد صحف أجنبية ولا فضائيات ولا انترنت ولا فيس بوك؛ فكانت الصحيفة هي المصدر الأساسي"<sup>(٣١)</sup>.

وفي عصر حكم الرئيس الراحل محمد أنور السادات تذبذبت حرية الصحافة بين اطلاق حريتها وبين التضيق عليها، واستمر الأمر كذلك في عصر الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، ولكن حدثت انفتاحة عام ٢٠٠٤م صاحبت محاولة التوريث، فصدر عدد من الصحف الحزبية والمستقلة، بدأت بصحيفة العربي الناصري، التي توقفت عن الصدور، ثم جريدة المصري اليوم والشروق، ثم حدثت الانفراجة الكبرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١؛ حيث زادت نسبة توزيع الصحف الورقية بنسبة كبيرة، "وبعد ثورة ٣٠ يونيو بدأ التضيق عليها، وذلك بتعليمات إلى رؤساء التحرير الذين أصبحوا يقومون بالنقد الذاتي الداخلي، وانعكس ذلك على كتاب الرأي الذين اصبحوا يعرفون أن هناك أموراً ممنوع الكتابة فيها والبعض غير مرغوب في الكتابة بها"<sup>(٣٢)</sup>، وفي ذات الوقت انتشرت الفضائيات المصرية، وانتشرت وسائل التواصل الاجتماعي والصحف والمواقع الالكترونية، وأصبح الخبر والمعلومة تصل للناس في التو واللحظة، الأمر الذي أثر تأثيراً كبيراً على نسبة توزيع الصحف الورقية، وقل الإقبال عليها.

وهكذا يتضح أن تأثير الإعلام المصري والفنون والدراما، والثقافة المصرية بصفة عامة في تراجع، وأن مصر بدأت تفقد قوتها الناعمة التي كانت الذراع الأقوى لمصر في فترات سابقة بسبب التغييرات التي حدثت في عالم الصحافة والإعلام. وترى الباحثة أن حل اشكالية الصحافة الورقية في مصر يكمن في المقام الأول في توسيع الدولة الحريات للصحفيين حتى تستطيع صحفهم المنافسة في ظل صراع شرس بينها وبين وسائل الإعلام الأخرى الكثيرة والتي تتمتع بحرية لا حدود لها في أغلب الأماكن.

يرى جمال عبد الجواد أن الخروج من أزمة الصحافة الحالية يتطلب ضرورة تغيير المحتوى الإعلامي الذي تقدمه الصحف للقراء؛ حيث يقول: "المحتوى هو التحدي الأهم الذي يواجه وسائل الإعلام، ولا يمكن مواجهة هذا التحدي دون الاستعانة بإعلاميين قادمين من خلفيات علمية متخصصة، فيكون منهم خريجو العلوم والآداب والاقتصاد والطب والسياسة الذين يدرسون في كلية الإعلام للحصول على دبلوم مهني في الإعلام، يتدربون فيه على استخدام القوالب الإعلامية المختلفة. بعبارة أخرى فإن كليات الإعلام الحالية يجب أن تتحول إلى كليات للدراسات العليا، تقدم دبلوماً مهنيًا لخريجين يريدون التأهل للعمل كإعلاميين، فيتدربون على يد غالبية من المهنيين المرموقين وقليل من الأكاديميين، كما تمنح درجات الماجستير والدكتوراه لأكاديميين يعدون دراسات متقدمة في علوم الاتصال، تكون جزءا من علوم الاجتماع والسياسة، أكثر منها جزءا من دراسات الإعلام بشكله الراهن"<sup>(٣٣)</sup>. بينما يرى سيد علي أن "هناك مزيد من التحولات بعد أن تطورت الصحافة فعليا إلى صناعة محتوى مدمج من الأخبار والترفيه، يقوم فيه الجمهور بدور المستهلك النشط وصانع المحتوى في آن واحد"<sup>(٣٤)</sup>، ويضيف سيد علي قائلا: "إن المتغيرات الإعلامية تتطلب إعداد صحفيين أو إعلاميين بمواصفات جديدة ومهارات مختلفة عما يتمتع به العاملون حالياً في مجال الإعلام، حيث منتج المحتوى الذي يعتمد على برامج وتطبيقات متطورة، وغرف وأخبار مدمجة قد تكون جميعها في هاتف ذكي أو جهاز جديد يقوم برصد ونقل الأخبار بعد المونتاج بطريقة ملائمة خلال دقائق. إن المستقبل يحمل الكثير من التغيرات الجذرية على صناعة الإعلام وعلى المهارات المطلوبة من الإعلاميين، فلا مفر من استخدام التكنولوجيا الجديدة وتوظيف الذكاء الاصطناعي في تقديم رؤى جديدة في نقل الحقائق والمعلومات والبيانات بصورة مغايرة وأكثر جاذبية وعمقا، وتوظيف صناعة البيانات الرقمية، والرسوميات، والإعلام الافتراضي في خلق نقلة حضارية لمواطن وإعلامي الغد"<sup>(٣٥)</sup>. أما ماهر حسن، فيقول: "إن التحديات التي تواجه مهنة الصحافة ليست مقصورة عليها فقط، ولكنها تخص أيضاً القنوات الفضائية وغيرها من وسائل الفيديو"<sup>(٣٦)</sup>.

وفي هذا الصدد يقول "لينو كاتاروزي" مدير عام "جوجل" الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "إن أزمة الصحافة ليست مسؤوليتنا، لكني أعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا المساهمة في إيجاد الحل... أعتقد أن هناك عدداً من الأشياء التي نقوم بها ضمن إيجاد الحل، بعضها يتعلق بتنمية المهارات لإنشاء محتوى أفضل وأكثر إثارة للاهتمام، والآخر يحمل رؤيتنا لأفضل الممارسات، وبهذا الشكل فنحن نحاول كشركة عالمية أن تحل أزمة الصحافة في أماكن مختلفة حول العالم"<sup>(٣٧)</sup>.

ويرى عباس الطرابيلي أن "إنقاذ الصحافة الورقية يحتاج إلى خفض النفقات وهذا الأمر يتطلب تقليل عدد صفحات الجريدة؛ لأن - كما يقول هو - "عندنا من الصحف ما يصل عدد صفحاته إلى ٢٦ بل و ٢٨ صفحة.. بل إن العدد الأسبوعي يصدر في ٥٢ صفحة .. فلماذا لا نقلل من هذه الصفحات.. لماذا لا نتفق على ١٢ صفحة فقط ولا داعي للتحقيق الصحفي الذي يحتل صفحة كاملة لفكرة واحدة.. فلا أحد يقرأها،...، أيضاً لماذا لا نفكر في "الصحف التابلويد" أي النصفية، ولتكن من ١٦ صفحة أي ما يعادل ٨ صفحات عادية، كذلك لماذا الإصرار على نطبع معظم الصفحات بأربعة ألوان،...، ويمكننا أن نطبع بعض الصفحات بلون واحد إضافي فقط؛ لنوفر ثلاثة أرباع باقي الألوان!"<sup>(٣٨)</sup>. ويضيف الطرابيلي: "يجب أن تدعم الدولة كل الصحف المصرية كلها كما تدعم رغيف الخبز والتأمين الصحي، حتي لا تموت الصحافة، ويلجأ المواطن إلى الصحف الأجنبية، أو أن يتسلل الإرهاب ومؤيدوه والتطرف ورجاله ليساعدوا صحفاً معينة لتتسلل من خلالها أفكارهم وأهدافهم،... حرام، بل جريمة، أن تترك الدولة المواطنين فريسة للإعلام الإخواني ليخرب العقول هو والإعلام التركي ومؤيدوه؛ فالمساهمة الحكومية أفضل من أي مصادر تمويل غير شرعية"<sup>(٣٩)</sup>.

### إحصاء الإجابة على أسئلة بحث

واقع ومستقبل الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر الصحفيين العاملين بها

د/ فانتن أحمد المتولي حمزة كريم

مدرس الإعلام التربوي.. تخصص الصحافة المدرسية

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

السؤال الرئيس:

جميع الأسئلة تحاول الإجابة عليه

التساؤلات الفرعية

التساؤل الأول: هل تمر الصحافة الورقية في مصر بأزمة في الوقت الراهن؟

ويجيب علي هذا التساؤل السؤال رقم ١ في الاستمارة للتعرف على مدى أزمة الصحافة الورقيه مصر (هل تمر بأزمة أم لا) من خلال التحليل الإحصائي لعينة البحث التي قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية بالجراند المصرية كما يلي:

## الاحصاء الوصفي للسؤال الأول (العينة=١٠٠) .

| متغيرات<br>الاستجابات | التكرارات | النسبة المئوية | الإجمالي |
|-----------------------|-----------|----------------|----------|
| لا                    | ٥         | ٥.٠            | ٥.٠      |
| نعم                   | ٩٥        | ٩٥.٠           | ٩٥.٠     |
| الإجمالي              | ١٠٠       | ١٠٠.٠          | ١٠٠.٠    |

يتضح من الجدول السابق أن الصحافة الورقية في مصر تمر بأزمة في الوقت الراهن من وجهة نظر الصحفيين العاملين بها؛ حيث تم التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية، وغالبيتهم أجمعوا أن هناك أزمة بالصحافة الورقية بمصر، وكانت نسبة الإجماع ٩٥% بالمقارنة للذين لم يؤكدوا على وجود أزمة وهم فئة قليلة جدا بنسبة ٥% من العينة. وللتأكد أيضا من الفروق تم حساب الفروق بين متوسط استجابات العينة باختبار ت كما يلي:

| المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف<br>المعياري | درجات<br>الحرية | قيمة (ت) | الاحتمال sig. (ت) |
|---------|-------|---------|----------------------|-----------------|----------|-------------------|
| س١      | ١٠٠   | .٩٥     | .٢١٩                 | ٩٩              | -٢.٢٨٣   | .٠٢٥              |

من خلال الجدول السابق يتضح أن الفرق لصالح استجابة عينة البحث بأنهم موافقين على أن هناك أزمة تمر بها الصحافة الورقية في مصر في الوضع الراهن حيث كان المتوسط الحسابي هو ٠.٩٥ وهو متوسط مرتفع وكانت قيمة ت المحسوبة هي ٢.٢٨٣ عند درجات الحرية ٩٩ والتي أوضحت أن نسبة الاحتمال هو ٠.٠٢٥ وهي نسبة أقل من نسبة الثقة ٠.٠٥ فهذا يدل على أنه توجد فروق لصالح الاستجابة الموافقة على وجود أزمة.

التساؤل الثاني: إذا كانت الصحافة الورقية في مصر تمر بأزمة، ما مدى حجم هذه الأزمة؟  
ويجب على هذا التساؤل في الاستمارة السؤال رقم ٢ للتعرف على مدى حجم أزمة الصحافة الورقية في مصر (من خلال التحليل الإحصائي لعينة البحث التي قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية بالجراند المصرية كما يلي:

## الإحصاء الوصفي للسؤال الثاني (العينة=١٠٠) .

| متغيرات<br>الاستجابات | التكرارات | النسبة<br>المئوية | الإجمالي |
|-----------------------|-----------|-------------------|----------|
| بسيطة                 | ٢         | ٢.٠               | ٢.٠      |
| متوسطة                | ٢٢        | ٢٢.٠              | ٢٢.٠     |
| كبيرة                 | ٧٦        | ٧٦.٠              | ٧٦.٠     |
| الإجمالي              | ١٠٠       | ١٠٠.٠             | ١٠٠.٠    |

يتضح من الجدول السابق أن مدى حجم أزمة الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر الصحفيين؛ حيث تم التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية وغالبيتهم أجمعوا أن هناك أزمة كبيرة بالصحافة الورقية بمصر وكانت نسبة الإجماع ٧٦% بالمقارنة بالاستجابات المتوسطة التي كانت نسبتها ٢٢% وأيضاً الاستجابة البسيطة ونسبتها ٢%. وللتأكد أيضاً من الفروق تم حساب الفروق بين متوسط استجابات العينة باختبار ت كما يلي:

| المتغير | العدد | المتوسط | الانحراف<br>المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | الاحتمال<br>sig. (ت) |
|---------|-------|---------|----------------------|--------------|----------|----------------------|
| س٢      | ١٠٠   | ٢.٧٤    | .٤٨٥                 | ٩٩           | -٥.٣٦٦   | .٠٠٠                 |

من خلال الجدول السابق يتضح أن الفرق لصالح استجابة عينة البحث بأنهم موافقين على أن هناك أزمة كبيرة تمر بها الصحافة الورقية في مصر في الوضع الراهن حيث كان المتوسط الحسابي هو ٢.٧٤ وهو متوسط مرتفع وكانت قيمة ت المحسوبة هي -٥.٣٦٦ عند درجات الحرية ٩٩ والتي أوضحت أن نسبة الاحتمال هو ٠.٠٠٠٠ وهي نسبة أقل من نسبة الثقة ٠.٠٥ فهذا يدل على أنه توجد فروق لصالح الاستجابة بأن درجة الزمة كبيرة.

## التساؤل الثالث: إذا كانت الصحافة الورقية في مصر تمر بأزمة، ما أسباب هذه الأزمة؟

ويجيب على هذا التساؤل في الاستمارة السؤال رقم ٣ ، س ٤ ، س ٥ ، س ٦ ، س ٧ ، س ١٠ للتعرف على أسباب الأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية في مصر (من خلال التحليل الإحصائي لعينة البحث التي قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية بالجرائد المصرية كما يلي:

الاحصاء الوصفي للسؤال الثالث إلى السؤال العاشر (العينة=١٠٠) .

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                    | السؤال                                                                      |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|--------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | البند     |                                                                    |                                                                             |
| ١       | ٢٨.٠     | ٢٨.٠           | ٢٨        | لا        | سبب مادي (ارتفاع أسعار الورق ومواد الطباعة وتراجع الإعلانات.. إلخ) | س٣: سبب هذه الأزمة هو:                                                      |
|         | ٧٢.٠     | ٧٢.٠           | ٧٢        | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٢       | ٥٨.٠     | ٥٨.٠           | ٥٨        | لا        | سبب متعلق بفقر المحتوى الصحفي للجريدة.                             |                                                                             |
|         | ٤٢.٠     | ٤٢.٠           | ٤٢        | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٤       | ٦٧.٠     | ٦٧.٠           | ٦٧        | لا        | سبب متعلق بتدخل الدولة في شئون الصحيفة.                            |                                                                             |
|         | ٣٣.٠     | ٣٣.٠           | ٣٣        | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٤       | ٦٧.٠     | ٦٧.٠           | ٦٧        | لا        | عدم تدريب الصحفيين بطريقة غير ملائمة للعصر الحالي.                 |                                                                             |
|         | ٣٣.٠     | ٣٣.٠           | ٣٣        | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٣       | ٦٥.٠     | ٦٥.٠           | ٦٥        | لا        | سبب آخر يذكر ...                                                   |                                                                             |
|         | ٣٥.٠     | ٣٥.٠           | ٣٥        | نعم       |                                                                    |                                                                             |
|         | ٥٧       | ٥٧             | ٢٨٥       | لا        | الإجمالي                                                           |                                                                             |
|         | ٤٣       | ٤٣             | ٢١٥       | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٤       | ٩٦.٠     | ٩٦.٠           | ٩٦        | لا        | لم تؤثر                                                            | س٤: هل أثرت وسائل التواصل والفضائيات التليفزيونية علي الصحافة الورقية؟      |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٣       | ٩٢.٠     | ٩٢.٠           | ٩٢        | لا        | أثرت بالإيجاب                                                      |                                                                             |
|         | ٨.٠      | ٨.٠            | ٨         | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ١       | ٤٠.٠     | ٤٠.٠           | ٤٠        | لا        | أثرت بالسلب                                                        |                                                                             |
|         | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٢       | ٦٩.٠     | ٦٩.٠           | ٦٩        | لا        | أثرت بالإيجاب والسلب معاً                                          |                                                                             |
|         | ٣١.٠     | ٣١.٠           | ٣١        | نعم       |                                                                    |                                                                             |
|         | ٥٩.٤     | ٥٩.٤           | ٢٩٧       | لا        | الإجمالي                                                           |                                                                             |
|         | ٢٥.٧٥    | ٢٥.٧٥          | ١٠٣       | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٢       | ٦٤.٠     | ٦٤.٠           | ٦٤        | لا        | أصبحت مصدراً من مصادر معلومات الجريدة.                             | س٥: وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على الصحافة الورقية في أي ناحية من النواحي |
|         | ٣٦.٠     | ٣٦.٠           | ٣٦        | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٥       | ٩٣.٠     | ٩٣.٠           | ٩٣        | لا        | لا تمثل مصدراً من مصادر معلومات الجريدة.                           |                                                                             |
|         | ٧.٠      | ٧.٠            | ٧         | نعم       |                                                                    |                                                                             |
| ٤       | ٩٢.٠     | ٩٢.٠           | ٩٢        | لا        | زادت من شهرة الجريدة                                               |                                                                             |
|         | ٨.٠      | ٨.٠            | ٨         | نعم       |                                                                    |                                                                             |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                       | السؤال                                  |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
|         |          |                |           | البنود    |                                                                       |                                         |
| ٣       | ٧١.٠     | ٧١.٠           | ٧١        | لا        | قللت من شهرة الجريدة                                                  | التالية؟                                |
|         | ٢٩.٠     | ٢٩.٠           | ٢٩        | نعم       |                                                                       |                                         |
| ٧       | ٩٩.٠     | ٩٩.٠           | ٩٩        | لا        | زادت من مبيعات الجريدة                                                |                                         |
|         | ١.٠      | ١.٠            | ١         | نعم       |                                                                       |                                         |
| ١       | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | لا        | قللت من مبيعات الجريدة                                                |                                         |
|         | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | نعم       |                                                                       |                                         |
| ٦       | ٩٦.٠     | ٩٦.٠           | ٩٦        | لا        | أخري تذكر                                                             |                                         |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٢٣.٢     | ٢٣.٢           | ١١٦       | لا        | الإجمالي                                                              |                                         |
|         | ٧١.٥٧    | ٧١.٥٧          | ٢٩٢       | نعم       |                                                                       |                                         |
| ١       | ١٢.٠     | ١٢.٠           | ١٢        | لا        | س٦: هل تراجع نسبة إعلانات الجريدة في الوقت الراهن                     |                                         |
|         | ٨٨.٠     | ٨٨.٠           | ٨٨        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ١٢.٠     | ١٢.٠           | ١٢        | لا        | الإجمالي                                                              |                                         |
|         | ٨٨.٠     | ٨٨.٠           | ٨٨        | نعم       |                                                                       |                                         |
| ٢       | ٥٣.٠     | ٥٣.٠           | ٥٣        | لا        | ارتفاع أسعار الصحف.                                                   |                                         |
|         | ٤٧.٠     | ٤٧.٠           | ٤٧        | نعم       |                                                                       |                                         |
| ٣       | ٥٩.٠     | ٥٩.٠           | ٥٩        | لا        | ضعف المحتوى.                                                          |                                         |
|         | ٤١.٠     | ٤١.٠           | ٤٠        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٨٩.٠     | ٨٩.٠           | ٨٩        | لا        | قلة الدعاية والترويج للصحيفة.                                         |                                         |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | لا        | عدم وجود وقت لدى القراء.                                              | س٧: من أسباب عزوف القراء عن شراء الصحف؟ |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | نعم       |                                                                       |                                         |
| ٥       | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | لا        | وضع أولويات للحياة بالنسبة للأسرة المصرية.                            |                                         |
|         | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | لا        | التربية الأسرية التي لا تهتم بتنمية عادة القراءة عند الأبناء..        |                                         |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | نعم       |                                                                       |                                         |
| ٥       | ٧٣.٠     | ٧٣.٠           | ٧٣        | لا        | الصعوبات الاقتصادية التي لا توفر للمواطن المصري الوقت والمال للقراءة. |                                         |
|         | ٢٧.٠     | ٢٧.٠           | ٢٧        | نعم       |                                                                       |                                         |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                     | السؤال |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|---------------------------------------------------------------------|--------|
|         |          |                |           | البنود    |                                                                     |        |
| ١       | ٤٢.٠     | ٤٢.٠           | ٤٢        | لا        | كثرة القنوات الفضائية.                                              |        |
|         | ٥٨.٠     | ٥٨.٠           | ٥٨        | نعم       |                                                                     |        |
| ٦       | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | لا        | زيادة الرقابة وتقليل حرية الصحفيين.                                 |        |
|         | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | نعم       |                                                                     |        |
| ٣       | ٤٨.٠     | ٤٨.٠           | ٤٨        | لا        | ميل القراء إلى قراءة الصحيفة من خلال موقعها الإلكتروني على الانترنت |        |
|         | ٥٢.٠     | ٥٢.٠           | ٥٢        | نعم       |                                                                     |        |
|         | ٤٠.٠     | ٤٠.٠           | ٤٠        | لا        | الحصول على الأخبار عن طريق الانترنت.                                |        |
|         | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | نعم       |                                                                     |        |
|         | ٧٣.٠     | ٧٣.٠           | ٧٣        | لا        | عزوف الناس عن القراءة بشكل عام.                                     |        |
|         | ٢٧.٠     | ٢٧.٠           | ٢٧        | نعم       |                                                                     |        |
| ١       | ٣٨.٠     | ٣٨.٠           | ٣٨        | لا        | انشغال الناس بالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي                     |        |
|         | ٦٢.٠     | ٦٢.٠           | ٦٢        | نعم       |                                                                     |        |
|         | ٩٤.٠     | ٩٤.٠           | ٩٤        | لا        | المناهج الدراسية لا تشجع على ربط تلك المناهج بالقراءة الحرة         |        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | نعم       |                                                                     |        |
|         | ٩٦.٠     | ٩٦.٠           | ٩٦        | لا        | عدم وجود موزعين جيدين للصحف.                                        |        |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | نعم       |                                                                     |        |
|         | ٩١.٠     | ٩١.٠           | ٩١        | لا        | ارتفاع مستوى الأمية الثقافية.                                       |        |
|         | ٩.٠      | ٩.٠            | ٩         | نعم       |                                                                     |        |
|         | ٨٩.٠     | ٨٩.٠           | ٨٩        | لا        | كثرة الأعباء المدرسية(الواجبات المنزلية) .                          |        |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | نعم       |                                                                     |        |
|         | ٩٤.٠     | ٩٤.٠           | ٩٤        | لا        | قلة الدعاية والإعلان للموضوعات الصحفية في وسائل الإعلام الأخرى.     |        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | نعم       |                                                                     |        |
|         | ٩٩.٠     | ٩٩.٠           | ٩٩        | لا        | أخرى تذكر...                                                        |        |
|         | ١.٠      | ١.٠            | ١         | نعم       |                                                                     |        |
|         | ٧٧.٠٤    | ٧٧.٠٤          | ١٤٦٣      | لا        | الإجمالي                                                            |        |
|         | ٢٦.٢٢٤   | ٢٦.٢٢          | ٤٩٨       | نعم       |                                                                     |        |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات             |                                                                 |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------------------|-----------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | البنود                | السؤال                                                          |
|         |          | ٤              |           |                       |                                                                 |
| ٣       | ١٥.٠     | ١٥.٠           | ١٥        | لا يحتاج إليها        | س١٠: ما مدى احتياج المجتمع إلى الصحافة الورقية في العصر الراهن: |
| ١       | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | محتاج إليها إلي حد ما |                                                                 |
| ٢       | ٢٥.٠     | ٢٥.٠           | ٢٥        | محتاج إليها جدا       |                                                                 |
|         | ١٥.٠     | ١٥.٠           | ١٥        | لا يحتاج إليها        | الإجمالي                                                        |
|         | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | محتاج إليها إلي حد ما |                                                                 |
|         | ٢٥.٠     | ٢٥.٠           | ٢٥        | محتاج إليها جدا       |                                                                 |

يتضح من الجدول السابق أن أسباب الأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر الصحفيين؛ حيث تم التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية وغالبيتهم أجمعوا أن هناك أسباب كثيرة للأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية في مصر وكانت هذه الأسباب وفقا للجدول السابق كما في العمود الذي به ترتيب هذه الأسباب ، فالأسباب التي جاءت في الترتيب الأول هي أكثر الأسباب التي تبرز أن هناك أزمة في الصحافة الورقية في مصر. وللتأكد أيضا من الفروق تم حساب الفروق بين متوسط استجابات العينة باختبار ت كما يلي:

| النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد الكلي | البنود | السؤال |
|----------------|-------------------|---------|-------------|--------|--------|
| ٧٥.٨%          | .٤٥١              | .٧٢     | ١٠٠         | س١-٣   | س١     |
| ٤٣.٢%          | .٥١٧              | .٤٣     | ١٠٠         | س٢-٣   |        |
| ٣٤.٧%          | .٤٧٣              | .٣٣     | ١٠٠         | س٣-٣   |        |
| ٣٤.٧%          | .٤٧٣              | .٣٣     | ١٠٠         | س٤-٣   |        |
| ٣٥.٨%          | .٥٤٤              | .٣٧     | ١٠٠         | س٥-٣   |        |
| ٤.٢%           | .١٩٧              | .٠٤     | ١٠٠         | س١-٤   |        |
| ٧.٤%           | .٣٢١              | .٠٩     | ١٠٠         | س٢-٤   |        |
| ٦٣.٢%          | .٤٩٢              | .٦٠     | ١٠٠         | س٣-٤   |        |
| ٣٢.٦%          | .٤٦٥              | .٣١     | ١٠٠         | س٤-٤   |        |

| النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد الكلي | البنود | السؤال |
|----------------|-------------------|---------|-------------|--------|--------|
| ٣٧.٩%          | .٤٨٢              | .٣٦     | ١٠٠         | ١-٥    |        |
| ٧.٤%           | .٢٥٦              | .٠٧     | ١٠٠         | ٢-٥    |        |
| ٨.٤%           | .٢٧٣              | .٠٨     | ١٠٠         | ٣-٥    |        |
| ٣٠.٥%          | .٤٥٦              | .٢٩     | ١٠٠         | ٤-٥    |        |
| ١.١%           | .١٠٠              | .٠١     | ١٠٠         | ٥-٥    |        |
| ٧٧.٩%          | .٤٤١              | .٧٤     | ١٠٠         | ٦-٥    |        |
| ٤.٢%           | .١٩٧              | .٠٤     | ١٠٠         | ٧-٥    |        |
| ٩٢.٦%          | .٣٢٧              | .٨٨     | ١٠٠         | ٦      | ٦س     |
| ٤٩.٥%          | .٥٠٢              | .٤٧     | ١٠٠         | ٧-١    | ٧س     |
| ٤٢.١%          | .٥١٦              | .٤٢     | ١٠٠         | ٧-٢    |        |
| ١١.٦%          | .٣١٤              | .١١     | ١٠٠         | ٧-٣    |        |
| ١٨.٩%          | .٣٨٦              | .١٨     | ١٠٠         | ٧-٤    |        |
| ٢٧.٤%          | .٤٤١              | .٢٦     | ١٠٠         | ٧-٥    |        |
| ١٨.٩%          | .٣٨٦              | .١٨     | ١٠٠         | ٧-٦    |        |
| ٢٨.٤%          | .٤٤٦              | .٢٧     | ١٠٠         | ٧-٧    |        |
| ٦١.١%          | .٤٩٦              | .٥٨     | ١٠٠         | ٧-٨    |        |
| ٢٧.٤%          | .٤٤١              | .٢٦     | ١٠٠         | ٧-٩    |        |
| ٥٤.٧%          | .٥٠٢              | .٥٢     | ١٠٠         | ٧-١٠   |        |
| ٦٣.٢%          | .٤٩٢              | .٦٠     | ١٠٠         | ٧-١١   |        |
| ٢٨.٤%          | .٤٤٦              | .٢٧     | ١٠٠         | ٧-١٢   |        |
| ٦٥.٣%          | .٤٨٨              | .٦٢     | ١٠٠         | ٧-١٣   |        |
| ٦.٣%           | .٢٣٩              | .٠٦     | ١٠٠         | ٧-١٤   |        |
| ٤.٢%           | .١٩٧              | .٠٤     | ١٠٠         | ٧-١٥   |        |
| ٩.٥%           | .٢٨٨              | .٠٩     | ١٠٠         | ٧-١٦   |        |
| ١١.٦%          | .٣١٤              | .١١     | ١٠٠         | ٧-١٧   |        |
| ٦.٣%           | .٢٣٩              | .٠٦     | ١٠٠         | ٧-١٨   |        |
| ١.١%           | .١٠٠              | .٠١     | ١٠٠         | ٧-١٩   |        |
| ٣٦.٦٦%         | .٠.٦٢٨            | ١.١     | ١٠٠         |        | ١٠س    |

من خلال الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي والنسبة المئوية الخاصة بكل بند تدل على مدى أهمية السبب للأزمة التي تواجهه الصحافة الورقية في مصر.

**التساؤل الرابع :** إذا كانت الصحافة الورقية في مصر تمر بأزمة، ما عواقب هذه الأزمة؟

ويجيب على هذا التساؤل في الاستمارة السؤال رقم ٦ ، ٩ ، ١١ س ١١ للتعرف على عواقب الأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية في مصر (من خلال التحليل الإحصائي لعينة البحث التي قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية بالجرائد المصرية كما يلي:

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                   | السؤال |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|---------------------------------------------------|--------|
|         |          |                |           | البند     |                                                   |        |
| ١       | ١٢.٠     | ١٢.٠           | ١٢        | لا        | س٦: هل تراجع نسبة إعلانات الجريدة في الوقت الراهن |        |
|         | ٨٨.٠     | ٨٨.٠           | ٨٨        | نعم       |                                                   |        |
|         | ١٢.٠     | ١٢.٠           | ١٢        | لا        | الإجمالي                                          |        |
|         | ٨٨.٠     | ٨٨.٠           | ٨٨        | نعم       |                                                   |        |
|         | ٨٧.٠     | ٨٧.٠           | ٨٧        | تثبيت     | التحقيقات                                         |        |
|         | ٣.٠      | ٣.٠            | ٣         | إلغاء     |                                                   |        |
|         | ١٠.٠     | ١٠.٠           | ١٠        | تقليل     |                                                   |        |
|         | ٨١.٠     | ٨١.٠           | ٨١        | تثبيت     | مقالات الرأي                                      |        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | إلغاء     |                                                   |        |
|         | ١٣.٠     | ١٣.٠           | ١٣        | تقليل     |                                                   |        |
|         | ٨٦.٠     | ٨٦.٠           | ٨٦        | تثبيت     | الفن                                              |        |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | إلغاء     |                                                   |        |
|         | ١٠.٠     | ١٠.٠           | ١٠        | تقليل     |                                                   |        |
|         | ٨٨.٠     | ٨٨.٠           | ٨٨        | تثبيت     | الرياضة                                           |        |
|         | ٥.٠      | ٥.٠            | ٥         | إلغاء     |                                                   |        |
|         | ٧.٠      | ٧.٠            | ٧         | تقليل     |                                                   |        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | تثبيت     | الحوادث                                           |        |

س٩: من وجهة نظرك، تقليل عدد صفحات الجريدة يتطلب إلغاء أو تقليل مساحات الآتي:

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |               | السؤال |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|---------------|--------|
|         |          |                |           | البنود    |               |        |
|         | ١٢.٠     | ١٢.٠           | ١٢        | إلغاء     |               |        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | تقليل     |               |        |
|         | ٧٩.٠     | ٧٩.٠           | ٧٩        | تثبيت     | الكاريكاتير   |        |
|         | ١٣.٠     | ١٣.٠           | ١٣        | إلغاء     |               |        |
|         | ٨.٠      | ٨.٠            | ٨         | تقليل     |               |        |
|         | ٧٨.٠     | ٧٨.٠           | ٧٨        | تثبيت     | الاقتصاد      |        |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | إلغاء     |               |        |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | تقليل     |               |        |
|         | ٨٠.٠     | ٨٠.٠           | ٨٠        | تثبيت     | المنوعات      |        |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | إلغاء     |               |        |
|         | ٩.٠      | ٩.٠            | ٩         | تقليل     |               |        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | تثبيت     | الموضة        |        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | إلغاء     |               |        |
|         | ١٢.٠     | ١٢.٠           | ١٢        | تقليل     |               |        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | تثبيت     | استشارات طبية |        |
|         | ٧.٠      | ٧.٠            | ٧         | إلغاء     |               |        |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | تقليل     |               |        |
|         | ٨١.٠     | ٨١.٠           | ٨١        | تثبيت     | ملاحق تعليمية |        |
|         | ١٠.٠     | ١٠.٠           | ١٠        | إلغاء     |               |        |
|         | ٩.٠      | ٩.٠            | ٩         | تقليل     |               |        |
|         | ٨١.٠     | ٨١.٠           | ٨١        | تثبيت     | الصور         |        |
|         | ١٤.٠     | ١٤.٠           | ١٤        | إلغاء     |               |        |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                          | السؤال                  |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|--------------------------|-------------------------|
|         |          |                |           | البنود    |                          |                         |
|         | ٥٠٠      | ٥٠٠            | ٥         | تقليل     |                          |                         |
|         | ٨٢٠      | ٨٢٠            | ٨٢        | تثبيت     | الشؤون الخارجية          |                         |
|         | ١٠٠      | ١٠٠            | ١٠        | إلغاء     |                          |                         |
|         | ٨٠       | ٨٠             | ٨         | تقليل     |                          |                         |
|         | ٨١٠      | ٨١٠            | ٨١        | تثبيت     | السيارات                 |                         |
|         | ١٠٠      | ١٠٠            | ١٠        | إلغاء     |                          |                         |
|         | ٩٠       | ٩٠             | ٩         | تقليل     |                          |                         |
|         | ٨١٠      | ٨١٠            | ٨١        | تثبيت     | فرص التوظيف والتدريب     |                         |
|         | ١٣٠      | ١٣٠            | ١٣        | إلغاء     |                          |                         |
|         | ٦٠       | ٦٠             | ٦         | تقليل     |                          |                         |
|         | ٨٠٠      | ٨٠٠            | ٨٠        | تثبيت     | استشارات قانونية         |                         |
|         | ٦٠       | ٦٠             | ٦         | إلغاء     |                          |                         |
|         | ١٤٠      | ١٤٠            | ١٤        | تقليل     |                          |                         |
|         | ٧٧٠      | ٧٧٠            | ٧٧        | تثبيت     | أخبار المحافظات          |                         |
|         | ١٠٠      | ١٠٠            | ١٠        | إلغاء     |                          |                         |
|         | ١٣٠      | ١٣٠            | ١٣        | تقليل     |                          |                         |
|         | ١٠٠٠     | ١٠٠٠           | ١٠٠       | تثبيت     | أخرى تذكر                |                         |
|         | ٠٠       | ٠٠             | ٠٠        | إلغاء     |                          |                         |
|         | ٠٠       | ٠٠             | ٠٠        | تقليل     |                          |                         |
|         |          |                |           |           |                          |                         |
|         | ١٩٠      | ١٩٠            | ١٩        | لا        | تخفيض عدد النسخ المطبوعة | س ١١: هل اضطرت الصحيفة، |
|         | ٨١٠      | ٨١٠            | ٨١        | نعم       |                          |                         |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                | السؤال                                                     |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | البند     |                                                |                                                            |
|         | ٣٣.٠     | ٣٣.٠           | ٣٣        | لا        | تقليل عدد صفحات الصحيفة                        | التي تعمل بها، إلى اتخاذ خطوات للخروج من هذه الأزمة، مثل ؟ |
|         | ٦٧.٠     | ٦٧.٠           | ٦٧        | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ٨٠.٠     | ٨٠.٠           | ٨٠        | لا        | تقليل عدد الصفحات الملونة                      |                                                            |
|         | ٢٠.٠     | ٢٠.٠           | ٢٠        | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ١٠٠.٠    | ١٠٠.٠          | ١٠٠       | لا        | إلغاء الصفحات الملونة                          |                                                            |
|         | ٠٠       | ٠٠             | ٠٠        | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ٨٨.٠     | ٨٨.٠           | ٨٨        | لا        | تغيير محتوى الصحيفة                            |                                                            |
|         | ١٢.٠     | ١٢.٠           | ١٢        | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ٥٥.٠     | ٥٥.٠           | ٥٥        | لا        | عدم تعيين صحفيين جدد                           |                                                            |
|         | ٤٥.٠     | ٤٥.٠           | ٤٥        | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ٨٥.٠     | ٨٥.٠           | ٨٥        | لا        | تسريح بعض الصحفيين                             |                                                            |
|         | ١٥.٠     | ١٥.٠           | ١٥        | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ٨٧.٠     | ٨٧.٠           | ٨٧        | لا        | خفض الرواتب                                    |                                                            |
|         | ١٣.٠     | ١٣.٠           | ١٣        | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | لا        | خفض سعر الإعلانات بالصحيفة                     |                                                            |
|         | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ٩٧.٠     | ٩٧.٠           | ٩٧        | لا        | رفع سعر الإعلانات بالصحيفة                     |                                                            |
|         | ٣.٠      | ٣.٠            | ٣         | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ٩١.٠     | ٩١.٠           | ٩١        | لا        | التشجيع على قراءة الصحف من خلال وسائل الإعلام. |                                                            |
|         | ٩.٠      | ٩.٠            | ٩         | نعم       |                                                |                                                            |
|         | ٩٦.٠     | ٩٦.٠           | ٩٦        | لا        | أخرى تذكر ...                                  |                                                            |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | نعم       |                                                |                                                            |

يتضح من الجدول السابق أن الصحافة الورقية في مصر تمر بأزمة في الوقت الراهن وعواقب هذه الأزمة من وجهة نظر الصحفيين هي من حيث التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية وغالبيتهم أجمعوا أن هناك عواقب للأزمة بالصحافة الورقية بمصر وفقا للنسب المئوية من خلال الجدول السابق ودرجة أهمية تلك العواقب وفقا للترتيب في الجدول.

**التساؤل الخامس: ما مدى احتياج المجتمع المصري للصحافة الورقية في العصر الراهن؟.**

ويجب على هذا التساؤل في الاستمارة السؤال رقم ١٠

للتعرف على مدى احتياج المجتمع المصري للصحافة الورقية في العصر الراهن من خلال التحليل الإحصائي لعينة البحث التي قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية بالجرائد المصرية كما يلي:

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات             |                                                                 |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------------------|-----------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | البند                 | السؤال                                                          |
| ٣       | ١٥.٠     | ١٥.٠           | ١٥        | لا يحتاج إليها        | س١٠: ما مدى احتياج المجتمع إلى الصحافة الورقية في العصر الراهن: |
| ١       | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | محتاج إليها إلي حد ما |                                                                 |
| ٢       | ٢٥.٠     | ٢٥.٠           | ٢٥        | محتاج إليها جدا       |                                                                 |
|         | ١٥.٠     | ١٥.٠           | ١٥        | لا يحتاج إليها        | الإجمالي                                                        |
|         | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | محتاج إليها إلي حد ما |                                                                 |
|         | ٢٥.٠     | ٢٥.٠           | ٢٥        | محتاج إليها جدا       |                                                                 |

يتضح من الجدول السابق أن مدى احتياج المجتمع المصري للصحافة الورقية في العصر الراهن من وجهة نظر الصحفيين حيث تم التطبيق على عينة قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية وغالبيتهم أجمعوا أن هناك احتياج إلى حد ما إلى الصحافة الورقية بمصر وكانت نسبة الإجماع ٦٠% بالمقارنة بالاستجابات الأخرى.

التساؤل السادس: إذا كانت الصحافة الورقية تمر بأزمة، فما الحلول المقترحة للخروج من هذه الأزمة؟.

ويجيب على هذا التساؤل في الاستمارة السؤال رقم ٨ ، س٩ ، س١٤ ، س١٨ ، س١٩ ، س٢٠ ، س٢١.

للتعرف على الحلول للأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية في مصر (من خلال التحليل الإحصائي لعينة البحث التي قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية بالجرائد المصرية كما يلي:

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                          | السؤال                                                         |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|--------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | البنود    |                                                                          |                                                                |
|         | ٣٣.٠     | ٣٣.٠           | ٣٣        | لا        | تطوير المحتوى الصحفي.                                                    | س٨: من وجهة نظرك.. هل حل مشكلة الصحافة الورقية في مصر يكمن في: |
|         | ٦٧.٠     | ٦٧.٠           | ٦٧        | نعم       |                                                                          |                                                                |
|         | ٤٧.٠     | ٤٧.٠           | ٤٧        | لا        | تقديم المحتوى بطريقة جديدة ومبتكرة.                                      |                                                                |
|         | ٥٣.٠     | ٥٣.٠           | ٥٣        | نعم       |                                                                          |                                                                |
|         | ٨١.٠     | ٨١.٠           | ٨١        | لا        | خفض ثمن الصحيفة.                                                         |                                                                |
|         | ١٩.٠     | ١٩.٠           | ١٩        | نعم       |                                                                          |                                                                |
|         | ٨٤.٠     | ٨٤.٠           | ٨٤        | لا        | محاوية وسائل التواصل الحديثة.                                            |                                                                |
|         | ١٦.٠     | ١٦.٠           | ١٦        | نعم       |                                                                          |                                                                |
|         | ٦٥.٠     | ٦٥.٠           | ٦٥        | لا        | تعريف القراء بأن الصحف الورقية أكثر مصداقية من وسائل إعلامية أخرى كثيرة. |                                                                |
|         | ٣٥.٠     | ٣٥.٠           | ٣٥        | نعم       |                                                                          |                                                                |
|         | ٨٣.٠     | ٨٣.٠           | ٨٣        | لا        | وضع وتنفيذ الخطط من أجل غرس عادة القراءة عند الصغار والشباب.             |                                                                |
|         | ١٧.٠     | ١٧.٠           | ١٧        | نعم       |                                                                          |                                                                |
|         | ٨٥.٠     | ٨٥.٠           | ٨٥        | لا        | اتباع برامج تعليمية من شأنها تشجيع الطلاب على القراءة.                   |                                                                |
|         | ١٥.٠     | ١٥.٠           | ١٥        | نعم       |                                                                          |                                                                |
|         | ٨٧.٠     | ٨٧.٠           | ٨٧        | لا        | تبنى البرامج التربوية والأسرية التي تشجع على القراءة في المنازل.         |                                                                |
|         | ١٣.٠     | ١٣.٠           | ١٣        | نعم       |                                                                          |                                                                |
|         | ٩٢.٠     | ٩٢.٠           | ٩٢        | لا        | إقامة البرامج                                                            |                                                                |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                                        | السؤال                            |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|
|         |          |                |           | البنود    |                                                                                        |                                   |
|         | ٨٠٠      | ٨٠٠            | ٨         | نعم       | والمسابقات الخاصة بالشباب لتشجيعهم على القراءة .                                       |                                   |
|         | ٥٨٠٠     | ٥٨٠٠           | ٥٨        | لا        | إطلاق الحرية للصحف.                                                                    |                                   |
|         | ٤٢٠٠     | ٤٢٠٠           | ٤٢        | نعم       |                                                                                        |                                   |
|         | ٨١٠٠     | ٨١٠٠           | ٨١        | لا        | انتشار عرض الصحف للبيع في جميع أنحاء الجمهورية.                                        |                                   |
|         | ١٩٠٠     | ١٩٠٠           | ١٩        | نعم       |                                                                                        |                                   |
|         | ٨٢٠٠     | ٨٢٠٠           | ٨٢        | لا        | العمل على تقليل نفقات الجريدة                                                          |                                   |
|         | ١٨٠٠     | ١٨٠٠           | ١٨        | نعم       |                                                                                        |                                   |
|         | ٧٨٠٠     | ٧٨٠٠           | ٧٨        | لا        | دعم الحكومة لها.                                                                       |                                   |
|         | ٢٢٠٠     | ٢٢٠٠           | ٢٢        | نعم       |                                                                                        |                                   |
|         | ٧٩٠٠     | ٧٩٠٠           | ٧٩        | لا        | التشجيع على قراءة الصحف من خلال الدعاية عبر وسائل الإعلام المختلفة                     |                                   |
|         | ٢١٠٠     | ٢١٠٠           | ٢١        | نعم       |                                                                                        |                                   |
|         | ٩٢٠٠     | ٩٢٠٠           | ٩٢        | لا        | تقليل عدد الصفحات الملونة في الجريدة.                                                  |                                   |
|         | ٨٠٠      | ٨٠٠            | ٨         | نعم       |                                                                                        |                                   |
|         | ٨٢٠٠     | ٨٢٠٠           | ٨٢        | لا        | تقليل عدد الصفحات بشكل عام (إذا لم تختار هذه الإجابة فلا تجيب على السؤال التالي رقم ٩) |                                   |
|         | ١٨٠٠     | ١٨٠٠           | ١٨        | نعم       |                                                                                        |                                   |
|         | ٥٢٠٠     | ٥٢٠٠           | ٥٢        | لا        | أخرى تذكر...                                                                           |                                   |
|         | ٤٨٠٠     | ٤٨٠٠           | ٤٨        | نعم       |                                                                                        |                                   |
|         |          |                |           |           |                                                                                        |                                   |
|         | ٨٧٠٠     | ٨٧٠٠           | ٨٧        | تثبيت     | التحقيقات                                                                              | س٩: من وجهة نظرك، تقليل عدد صفحات |
|         | ٣٠٠      | ٣٠٠            | ٣         | إلغاء     |                                                                                        |                                   |
|         | ١٠٠٠     | ١٠٠٠           | ١٠        | تقليل     |                                                                                        |                                   |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |              | السؤال                                                 |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|--------------|--------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | البنود    |              |                                                        |
|         | ٨١.٠     | ٨١.٠           | ٨١        | تثبيت     | مقالات الرأي | الجريدة<br>يتطلب إلغاء<br>أو تقليل<br>مساحات<br>الآتي: |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | إلغاء     |              |                                                        |
|         | ١٣.٠     | ١٣.٠           | ١٣        | تقليل     |              |                                                        |
|         | ٨٦.٠     | ٨٦.٠           | ٨٦        | تثبيت     | الفن         |                                                        |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | إلغاء     |              |                                                        |
|         | ١٠.٠     | ١٠.٠           | ١٠        | تقليل     |              |                                                        |
|         | ٨٨.٠     | ٨٨.٠           | ٨٨        | تثبيت     | الرياضة      |                                                        |
|         | ٥.٠      | ٥.٠            | ٥         | إلغاء     |              |                                                        |
|         | ٧.٠      | ٧.٠            | ٧         | تقليل     |              |                                                        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | تثبيت     | الحوادث      |                                                        |
|         | ١٢.٠     | ١٢.٠           | ١٢        | إلغاء     |              |                                                        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | تقليل     |              |                                                        |
|         | ٧٩.٠     | ٧٩.٠           | ٧٩        | تثبيت     | الكاريكاتير  |                                                        |
|         | ١٣.٠     | ١٣.٠           | ١٣        | إلغاء     |              |                                                        |
|         | ٨.٠      | ٨.٠            | ٨         | تقليل     |              |                                                        |
|         | ٧٨.٠     | ٧٨.٠           | ٧٨        | تثبيت     | الاقتصاد     |                                                        |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | إلغاء     |              |                                                        |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | تقليل     |              |                                                        |
|         | ٨٠.٠     | ٨٠.٠           | ٨٠        | تثبيت     | المنوعات     |                                                        |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | إلغاء     |              |                                                        |
|         | ٩.٠      | ٩.٠            | ٩         | تقليل     |              |                                                        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | تثبيت     | الموضة       |                                                        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | إلغاء     |              |                                                        |
|         | ١٢.٠     | ١٢.٠           | ١٢        | تقليل     |              |                                                        |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                      | السؤال |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|----------------------|--------|
|         |          |                |           | البنود    |                      |        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | تثبيت     | استشارات طبية        |        |
|         | ٧.٠      | ٧.٠            | ٧         | إلغاء     |                      |        |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | تقليل     |                      |        |
|         | ٨١.٠     | ٨١.٠           | ٨١        | تثبيت     | ملاحق تعليمية        |        |
|         | ١٠.٠     | ١٠.٠           | ١٠        | إلغاء     |                      |        |
|         | ٩.٠      | ٩.٠            | ٩         | تقليل     |                      |        |
|         | ٨١.٠     | ٨١.٠           | ٨١        | تثبيت     | الصور                |        |
|         | ١٤.٠     | ١٤.٠           | ١٤        | إلغاء     |                      |        |
|         | ٥.٠      | ٥.٠            | ٥         | تقليل     |                      |        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | تثبيت     | الشؤون الخارجية      |        |
|         | ١٠.٠     | ١٠.٠           | ١٠        | إلغاء     |                      |        |
|         | ٨.٠      | ٨.٠            | ٨         | تقليل     |                      |        |
|         | ٨١.٠     | ٨١.٠           | ٨١        | تثبيت     | السيارات             |        |
|         | ١٠.٠     | ١٠.٠           | ١٠        | إلغاء     |                      |        |
|         | ٩.٠      | ٩.٠            | ٩         | تقليل     |                      |        |
|         | ٨١.٠     | ٨١.٠           | ٨١        | تثبيت     | فرص التوظيف والتدريب |        |
|         | ١٣.٠     | ١٣.٠           | ١٣        | إلغاء     |                      |        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | تقليل     |                      |        |
|         | ٨٠.٠     | ٨٠.٠           | ٨٠        | تثبيت     | استشارات قانونية     |        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | إلغاء     |                      |        |
|         | ١٤.٠     | ١٤.٠           | ١٤        | تقليل     |                      |        |
|         | ٧٧.٠     | ٧٧.٠           | ٧٧        | تثبيت     | أخبار المحافظات      |        |
|         | ١٠.٠     | ١٠.٠           | ١٠        | إلغاء     |                      |        |
|         | ١٣.٠     | ١٣.٠           | ١٣        | تقليل     |                      |        |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                                                                                                                    | السؤال |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
|         |          |                |           | البنود    | أخرى تذكر                                                                                                                                                          |        |
|         | ١٠٠٠٠    | ١٠٠٠٠          | ١٠٠       | تثبيت     | أخرى تذكر                                                                                                                                                          |        |
|         | ٠٠       | ٠٠             | ٠٠        | إلغاء     |                                                                                                                                                                    |        |
|         | ٠٠       | ٠٠             | ٠٠        | تقليل     |                                                                                                                                                                    |        |
|         | ١٩٠٠     | ١٩٠٠           | ١٩        | لا        | س١٤: هل تؤيد الذين يرون أن تغيير مناهج وطرق التدريس لطلاب الإعلام في مصر يُعد ضرورة ملحة لحل أزمة الصحافة في مصر                                                   |        |
|         | ٣٣٠٠     | ٣٣٠٠           | ٣٣        | إلى حد ما |                                                                                                                                                                    |        |
|         | ٤٨٠٠     | ٤٨٠٠           | ٤٨        | نعم       |                                                                                                                                                                    |        |
|         | ٢٠٠٠     | ٢٠٠٠           | ٢٠        | لا        | س١٨: هل توافق على الرأي القائل أن أزمة الصحافة الحالية تتطلب إعداد صحفيين بمواصفات جديدة ومهارات مختلفة عما يتمتع به العاملون حالياً في مجال الصحافة؟              |        |
|         | ٣٢٠٠     | ٣٢٠٠           | ٣٢        | إلى حد ما |                                                                                                                                                                    |        |
|         | ٤٨٠٠     | ٤٨٠٠           | ٤٨        | نعم       |                                                                                                                                                                    |        |
|         | ٣٢٠٠     | ٣٢٠٠           | ٣٢        | لا        | س١٩: يرى البعض أن الاعتماد على القصص والحكايات الصحفية سيساهم في حل أزمة الصحافة الورقية (أي تحويل المحتوى إلى ما يشبه الحكايات الدرامية)، هل توافق على هذا الرأي؟ |        |
|         | ٣٧٠٠     | ٣٧٠٠           | ٣٧        | إلى حد ما |                                                                                                                                                                    |        |
|         | ٣١٠٠     | ٣١٠٠           | ٣١        | نعم       |                                                                                                                                                                    |        |
|         | ٥٣٠٠     | ٥٣٠٠           | ٥٣        | لا        | س٢٠: من وجهة نظرك هل هناك حل لأزمة الصحافة الورقية؟                                                                                                                |        |
|         | ٤٧٠٠     | ٤٧٠٠           | ٤٧        | نعم       |                                                                                                                                                                    |        |
|         | ٥٨٠٠     | ٥٨٠٠           | ٥٨٠٠      | لم يجب    | س٢١: من وجهة نظرك،، ما هو الحل للخروج من أزمة الصحافة الورقية الآن؟ .. (ملحوظة: اكتب إجابتك في ظهر ورقة الاستمارة)                                                 |        |
|         | ٤٢٠٠     | ٤٢٠٠           | ٤٢٠٠      | أجاب      |                                                                                                                                                                    |        |

- يتضح من الجدول السابق أن الصحافة الورقية في مصر تمر بأزمة في الوقت الراهن من وجهة نظر الصحفيين. وحلول هذه الأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية في مصر من حيث التطبيق - من وجهة نظر عينة قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية- تتمثل في: أجاب ٤٢% من الصحفيين عينة البحث على السؤال التالي: "من وجهة نظرك،، ما هو الحل

للخروج من أزمة الصحافة الورقية الآن؟". وقد تباينت إجاباتهم، ولكن اتفق الكثير منهم على أن حل إشكالية الصحافة الورقية يكمن في عدم تدخل الدولة في شئون الصحافة ودعمها مادياً وإطلاق الحريات الكاملة للصحافة وللصحفيين، وضرورة تغيير المحتوى الصحافي لمواكبة متغيرات ومتطلبات العصر.

والجدول التالي يوضح النسب المئوية الأجمالية لكل سبب ومدى أهميته وفقاً للنسبة الأعلى ثم الأقل وأيضاً من خلال المتوسطات الحسابية الخاصة بكل استجابة.

| النسبة المئوية الاجمالية | الانحراف المعياري | المتوسط | النسبة المئوية | عدد الاستجابات | العدد الكلي | البنود | السؤال |
|--------------------------|-------------------|---------|----------------|----------------|-------------|--------|--------|
| ٧١.٣%                    | .٤٧٣              | .٦٧     | ١٥.٣%          | ٦٧             | ١٠٠         | س٨-١   | س٨     |
| ٥٦.٤%                    | .٥٠٢              | .٥٣     | ١٢.١%          | ٥٣             | ١٠٠         | س٨-٢   |        |
| ٢٠.٢%                    | .٣٩٤              | .١٩     | ٤.٣%           | ١٩             | ١٠٠         | س٨-٣   |        |
| ١٧.٠%                    | .٣٦٨              | .١٦     | ٣.٦%           | ١٦             | ١٠٠         | س٨-٤   |        |
| ٣٧.٢%                    | .٤٧٩              | .٣٥     | ٨.٠%           | ٣٥             | ١٠٠         | س٨-٥   |        |
| ١٨.١%                    | .٣٧٨              | .١٧     | ٣.٩%           | ١٧             | ١٠٠         | س٨-٦   |        |
| ١٦.٠%                    | .٣٥٩              | .١٥     | ٣.٤%           | ١٥             | ١٠٠         | س٨-٧   |        |
| ١٣.٨%                    | .٣٣٨              | .١٣     | ٣.٠%           | ١٣             | ١٠٠         | س٨-٨   |        |
| ٨.٥%                     | .٢٧٣              | .٠٨     | ١.٨%           | ٨              | ١٠٠         | س٨-٩   |        |
| ٤٤.٧%                    | .٤٩٦              | .٤٢     | ٩.٦%           | ٤٢             | ١٠٠         | س٨-١٠  |        |
| ٢٠.٢%                    | .٣٩٤              | .١٩     | ٤.٣%           | ١٩             | ١٠٠         | س٨-١١  |        |
| ١٩.١%                    | .٣٨٦              | .١٨     | ٤.١%           | ١٨             | ١٠٠         | س٨-١٢  |        |
| ٢٣.٤%                    | .٤١٦              | .٢٢     | ٥.٠%           | ٢٢             | ١٠٠         | س٨-١٣  |        |
| ٢٢.٣%                    | .٤٠٩              | .٢١     | ٤.٨%           | ٢١             | ١٠٠         | س٨-١٤  |        |

| النسبة<br>المئوية<br>الاجمالية | الانحراف<br>المعياري | المتوسط | النسبة<br>المئوية | عدد<br>الاستجابات | العدد<br>الكلي | البنود | السؤال |
|--------------------------------|----------------------|---------|-------------------|-------------------|----------------|--------|--------|
| ٨.٥%                           | .٢٧٣                 | .٠٨     | ١.٨%              | ٨                 | ١٠٠            | ١٥-٨س  |        |
| ٥١.١%                          | .٥٠٢                 | .٤٨     | ١٠.٩%             | ٤٨                | ١٠٠            | ١٦-٨س  |        |
| ١٩.١%                          | .٣٨٦                 | .١٨     | ٤.١%              | ١٨                | ١٠٠            | ١٧-٨س  |        |
| ٣٧.٠%                          | .٦١٧                 | .٢٣     | ٦.٥%              | ١٠                | ١٠٠            | ١-٩س   |        |
| ٤٨.١%                          | .٦٩٥                 | .٣٢     | ٨.٤%              | ١٣                | ١٠٠            | ٢-٩س   |        |
| ٣٧.٠%                          | .٦٢٢                 | .٢٤     | ٦.٥%              | ١٠                | ١٠٠            | ٣-٩س   |        |
| ٢٥.٩%                          | .٥٤٥                 | .١٩     | ٤.٥%              | ٧                 | ١٠٠            | ٤-٩س   |        |
| ٢٢.٢%                          | .٥٥٣                 | .٢٤     | ٣.٩%              | ٦                 | ١٠٠            | ٥-٩س   |        |
| ٢٩.٦%                          | .٦٠٨                 | .٢٩     | ٥.٢%              | ٨                 | ١٠٠            | ٦-٩س   |        |
| ١٤.٨%                          | .٥٢٥                 | .٢٦     | ٢.٦%              | ٤                 | ١٠٠            | ٧-٩س   |        |
| ٣٣.٣%                          | .٦٢٤                 | .٢٩     | ٥.٨%              | ٩                 | ١٠٠            | ٨-٩س   |        |
| ٤٤.٤%                          | .٦٧٤                 | .٣٠     | ٧.٨%              | ١٢                | ١٠٠            | ٩-٩س   | ٩س     |
| ٤٠.٧%                          | .٦٥٦                 | .٢٩     | ٧.١%              | ١١                | ١٠٠            | ١٠-٩س  |        |
| ٣٣.٣%                          | .٦٢١                 | .٢٨     | ٥.٨%              | ٩                 | ١٠٠            | ١١-٩س  |        |
| ١٨.٥%                          | .٥٣٤                 | .٢٤     | ٣.٢%              | ٥                 | ١٠٠            | ١٢-٩س  |        |
| ٢٩.٦%                          | .٥٩٧                 | .٢٦     | ٥.٢%              | ٨                 | ١٠٠            | ١٣-٩س  |        |
| ٣٣.٣%                          | .٦٢١                 | .٢٨     | ٥.٨%              | ٩                 | ١٠٠            | ١٤-٩س  |        |
| ٢٢.٢%                          | .٥٥٧                 | .٢٥     | ٣.٩%              | ٦                 | ١٠٠            | ١٥-٩س  |        |
| ٥١.٩%                          | .٧١٤                 | .٣٤     | ٩.١%              | ١٤                | ١٠٠            | ١٦-٩س  |        |

| النسبة<br>المئوية<br>الاجمالية | الانحراف<br>المعياري | المتوسط | النسبة<br>المئوية | عدد<br>الاستجابات | العدد<br>الكلي | البنود    | السؤال |
|--------------------------------|----------------------|---------|-------------------|-------------------|----------------|-----------|--------|
| ٤٨.١%                          | .٧٠٤                 | .٣٦     | ٨.٤%              | ١٣                | ١٠٠            | س٩-١٧     |        |
| ٣٧.٠%                          | ٠.٠٠٠٠               | ٠.٠٠٠   | ٦.٥%              | ١٠                | ١٠٠            | س٩-١٨     |        |
| ١٩.٠٠                          | .٧٦٩                 | ١.٢٩    | ١٩.٠٠             | ١٩                | ١٠٠            | لا        | س١٤    |
| ٣٣.٠٠                          |                      |         | ٣٣.٠٠             | ٣٣                | ١٠٠            | إلى حد ما |        |
| ٤٨.٠٠                          |                      |         | ٤٨.٠٠             | ٤٨                | ١٠٠            | نعم       |        |
| ٢٠.٠٠                          | .٧٨٠                 | ١.٢٨    | ٢٠.٠٠             | ٢٠                | ١٠٠            | لا        | س١٨    |
| ٣٢.٠٠                          |                      |         | ٣٢.٠٠             | ٣٢                | ١٠٠            | إلى حد ما |        |
| ٤٨.٠٠                          |                      |         | ٤٨.٠٠             | ٤٨                | ١٠٠            | نعم       |        |
| ٣٢.٠٠                          | .٧٩٨                 | .٩٩     | ٣٢.٠٠             | ٣٢                | ١٠٠            | لا        | س١٩    |
| ٣٧.٠٠                          |                      |         | ٣٧.٠٠             | ٣٧                | ١٠٠            | إلى حد ما |        |
| ٣١.٠٠                          |                      |         | ٣١.٠٠             | ٣١                | ١٠٠            | نعم       |        |
| ٥٣.٠٠                          | .٥٤١                 | ٠.٤٩    | ٥٣.٠٠             | ٥٣                | ١٠٠            | لا        | س٢٠    |
| ٤٧.٠٠                          |                      |         | ٤٧.٠٠             | ٤٧                | ١٠٠            | نعم       |        |
| ٥٨.٠٠                          | .٤٩٦                 | ٠.٤٢    | ٥٨.٠٠             | ٥٨                | ١٠٠            | لم يجب    | س٢١    |
| ٤٢.٠٠                          |                      |         | ٤٢.٠٠             | ٤٢                | ١٠٠            | أجاب      |        |

التساؤل السابع: هل تأثرت الصحافة الورقية في مصر بانتشار القنوات الفضائية؟

ويجب على هذا التساؤل في الاستمارة س ٤ ، س ٧

للتعرف على مدى تأثر الصحافة الورقية في مصر بانتشار القنوات الفضائية من خلال التحليل الإحصائي لعينة البحث التي قوامها ١٠٠ صحفي وصحفية بالجرائد المصرية كما يلي:

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                               | السؤال                                                                 |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|-------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | البند     |                               |                                                                        |
| ٤       | ٩٦.٠     | ٩٦.٠           | ٩٦        | لا        | لم تؤثر                       | س ٤: هل أثرت وسائل التواصل والفضائيات التلفزيونية علي الصحافة الورقية؟ |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | نعم       |                               |                                                                        |
| ٣       | ٩٢.٠     | ٩٢.٠           | ٩٢        | لا        | أثرت بالإيجاب                 |                                                                        |
|         | ٨.٠      | ٨.٠            | ٨         | نعم       |                               |                                                                        |
| ١       | ٤٠.٠     | ٤٠.٠           | ٤٠        | لا        | أثرت بالسلب                   |                                                                        |
|         | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | نعم       |                               |                                                                        |
| ٢       | ٦٩.٠     | ٦٩.٠           | ٦٩        | لا        | أثرت بالإيجاب والسلب معاً     |                                                                        |
|         | ٣١.٠     | ٣١.٠           | ٣١        | نعم       |                               |                                                                        |
|         | ٥٩.٤     | ٥٩.٤           | ٢٩٧       | لا        | الإجمالي                      |                                                                        |
|         | ٢٥.٧٥    | ٢٥.٧٥          | ١٠٣       | نعم       |                               |                                                                        |
|         | ٥٣.٠     | ٥٣.٠           | ٥٣        | لا        | ارتفاع أسعار الصحف.           | س ٧: من أسباب عزوف القراء عن شراء الصحف؟                               |
|         | ٤٧.٠     | ٤٧.٠           | ٤٧        | نعم       |                               |                                                                        |
|         | ٥٩.٠     | ٥٩.٠           | ٥٩        | لا        | ضعف المحتوى.                  |                                                                        |
|         | ٤١.٠     | ٤١.٠           | ٤٠        | نعم       |                               |                                                                        |
|         | ٨٩.٠     | ٨٩.٠           | ٨٩        | لا        | قلة الدعاية والترويج للصحيفة. |                                                                        |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | نعم       |                               |                                                                        |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                       | السؤال |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|-----------------------------------------------------------------------|--------|
|         |          |                |           | البنود    |                                                                       |        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | لا        | عدم وجود وقت لدى القراء.                                              |        |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | نعم       |                                                                       |        |
|         | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | لا        | . وضع أولويات للحياة بالنسبة للأسرة المصرية.                          |        |
|         | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | نعم       |                                                                       |        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | لا        | التربية الأسرية التي لا تهتم بتنمية عادة القراءة عند الأبناء..        |        |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | نعم       |                                                                       |        |
|         | ٧٣.٠     | ٧٣.٠           | ٧٣        | لا        | الصعوبات الاقتصادية التي لا توفر للمواطن المصري الوقت والمال للقراءة. |        |
|         | ٢٧.٠     | ٢٧.٠           | ٢٧        | نعم       |                                                                       |        |
|         | ٤٢.٠     | ٤٢.٠           | ٤٢        | لا        | كثرة القنوات الفضائية.                                                |        |
|         | ٥٨.٠     | ٥٨.٠           | ٥٨        | نعم       |                                                                       |        |
|         | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | لا        | زيادة الرقابة وتقليل حرية الصحفيين.                                   |        |
|         | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | نعم       |                                                                       |        |
|         | ٤٨.٠     | ٤٨.٠           | ٤٨        | لا        | ميل القراء إلى قراءة الصحيفة من خلال موقعها الإلكتروني على الانترنت   |        |
|         | ٥٢.٠     | ٥٢.٠           | ٥٢        | نعم       |                                                                       |        |
|         | ٤٠.٠     | ٤٠.٠           | ٤٠        | لا        | الحصول على الأخبار عن طريق الانترنت.                                  |        |
|         | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | نعم       |                                                                       |        |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                 | السؤال |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|-----------------------------------------------------------------|--------|
|         |          |                |           | البنود    |                                                                 |        |
|         |          |                |           |           |                                                                 |        |
|         | ٧٣.٠     | ٧٣.٠           | ٧٣        | لا        | عزوف الناس عن القراءة بشكل عام.                                 |        |
|         | ٢٧.٠     | ٢٧.٠           | ٢٧        | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٣٨.٠     | ٣٨.٠           | ٣٨        | لا        | انشغال الناس بالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي                 |        |
|         | ٦٢.٠     | ٦٢.٠           | ٦٢        | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩٤.٠     | ٩٤.٠           | ٩٤        | لا        | المناهج الدراسية لا تشجع على ربط تلك المناهج بالقراءة الحرة     |        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩٦.٠     | ٩٦.٠           | ٩٦        | لا        | عدم وجود موزعين جيدين للصحف.                                    |        |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩١.٠     | ٩١.٠           | ٩١        | لا        | ارتفاع مستوى الأمية الثقافية.                                   |        |
|         | ٩.٠      | ٩.٠            | ٩         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٨٩.٠     | ٨٩.٠           | ٨٩        | لا        | كثرة الأعباء المدرسية ( الواجبات المنزلية )                     |        |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩٤.٠     | ٩٤.٠           | ٩٤        | لا        | قلة الدعاية والإعلان للموضوعات الصحفية في وسائل الإعلام الأخرى. |        |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩٩.٠     | ٩٩.٠           | ٩٩        | لا        | أخرى تذكر ...                                                   |        |
|         | ١.٠      | ١.٠            | ١         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٧٧.٠٤    | ٧٧.٠٤          | ١٤٦٣      | لا        | الإجمالي                                                        |        |
|         | ٢٦.٢٢٤   | ٢٦.٢٢٤         | ٤٩٨       | نعم       |                                                                 |        |

التساؤل الثامن: هل أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على الصحافة الورقية في مصر، وما نوع هذا التأثير؟.

ويجيب على هذا التساؤل في الاستمارة س٤ ، س٥ ، س٧

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات البنود |                                          | السؤال                                                                               |
|---------|----------|----------------|-----------|------------------|------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | لا               | نعم                                      |                                                                                      |
| ٤       | ٩٦.٠     | ٩٦.٠           | ٩٦        | لا               | لم تؤثر                                  | س٤: هل أثرت وسائل التواصل والفضائيات التلفزيونية علي الصحافة الورقية؟                |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | نعم              |                                          |                                                                                      |
| ٣       | ٩٢.٠     | ٩٢.٠           | ٩٢        | لا               | أثرت بالإيجاب                            |                                                                                      |
|         | ٨.٠      | ٨.٠            | ٨         | نعم              |                                          |                                                                                      |
| ١       | ٤٠.٠     | ٤٠.٠           | ٤٠        | لا               | أثرت بالسلب                              |                                                                                      |
|         | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | نعم              |                                          |                                                                                      |
| ٢       | ٦٩.٠     | ٦٩.٠           | ٦٩        | لا               | أثرت بالإيجاب والسلب معاً                |                                                                                      |
|         | ٣١.٠     | ٣١.٠           | ٣١        | نعم              |                                          |                                                                                      |
|         | ٥٩.٤     | ٥٩.٤           | ٢٩٧       | لا               | الإجمالي                                 |                                                                                      |
|         | ٢٥.٧٥    | ٢٥.٧٥          | ١٠٣       | نعم              |                                          |                                                                                      |
|         | ٦٤.٠     | ٦٤.٠           | ٦٤        | لا               | أصبحت مصدراً من مصادر معلومات الجريدة.   | س٥: وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على الصحافة الورقية في أي ناحية من النواحي التالية؟ |
|         | ٣٦.٠     | ٣٦.٠           | ٣٦        | نعم              |                                          |                                                                                      |
|         | ٩٣.٠     | ٩٣.٠           | ٩٣        | لا               | لا تمثل مصدراً من مصادر معلومات الجريدة. |                                                                                      |
|         | ٧.٠      | ٧.٠            | ٧         | نعم              |                                          |                                                                                      |
|         | ٩٢.٠     | ٩٢.٠           | ٩٢        | لا               | زادت من شهرة الجريدة                     |                                                                                      |
|         | ٨.٠      | ٨.٠            | ٨         | نعم              |                                          |                                                                                      |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات البنود |                               | السؤال                                  |
|---------|----------|----------------|-----------|------------------|-------------------------------|-----------------------------------------|
|         |          |                |           | لا               | نعم                           |                                         |
|         | ٧١.٠     | ٧١.٠           | ٧١        | لا               | قللت من شهرة الجريدة          | س٧: من أسباب عزوف القراء عن شراء الصحف؟ |
|         | ٢٩.٠     | ٢٩.٠           | ٢٩        | نعم              |                               |                                         |
|         | ٩٩.٠     | ٩٩.٠           | ٩٩        | لا               | زادت من مبيعات الجريدة        |                                         |
|         | ١.٠      | ١.٠            | ١         | نعم              |                               |                                         |
| ١       | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | لا               | قللت من مبيعات الجريدة        |                                         |
|         | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | نعم              |                               |                                         |
|         | ٩٦.٠     | ٩٦.٠           | ٩٦        | لا               | أخري تذكر                     |                                         |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | نعم              |                               |                                         |
|         | ٢٣.٢     | ٢٣.٢           | ١١٦       | لا               | الإجمالي                      |                                         |
|         | ٧١.٥٧    | ٧١.٥٧          | ٢٩٢       | نعم              |                               |                                         |
|         | ٥٣.٠     | ٥٣.٠           | ٥٣        | لا               | ارتفاع أسعار الصحف.           |                                         |
|         | ٤٧.٠     | ٤٧.٠           | ٤٧        | نعم              |                               |                                         |
|         | ٥٩.٠     | ٥٩.٠           | ٥٩        | لا               | ضعف المحتوى.                  |                                         |
|         | ٤١.٠     | ٤١.٠           | ٤٠        | نعم              |                               |                                         |
|         | ٨٩.٠     | ٨٩.٠           | ٨٩        | لا               | قلة الدعاية والترويج للصحيفة. |                                         |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | نعم              |                               |                                         |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | لا               | عدم وجود وقت لدى القراء.      |                                         |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | نعم              |                               |                                         |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المنغيرات البنود |                                                                       | السؤال |
|---------|----------|----------------|-----------|------------------|-----------------------------------------------------------------------|--------|
|         |          |                |           | لا               | نعم                                                                   |        |
|         | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | لا               | وضع أولويات للحياة بالنسبة للأسرة المصرية.                            |        |
|         | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | نعم              |                                                                       |        |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | لا               | التربية الأسرية التي لا تهتم بتنمية عادة القراءة عند الأبناء..        |        |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | نعم              |                                                                       |        |
|         | ٧٣.٠     | ٧٣.٠           | ٧٣        | لا               | الصعوبات الاقتصادية التي لا توفر للمواطن المصري الوقت والمال للقراءة. |        |
|         | ٢٧.٠     | ٢٧.٠           | ٢٧        | نعم              |                                                                       |        |
|         | ٤٢.٠     | ٤٢.٠           | ٤٢        | لا               | كثرة القنوات الفضائية.                                                |        |
|         | ٥٨.٠     | ٥٨.٠           | ٥٨        | نعم              |                                                                       |        |
|         | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | لا               | زيادة الرقابة وتقليل حرية الصحفيين.                                   |        |
|         | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | نعم              |                                                                       |        |
|         | ٤٨.٠     | ٤٨.٠           | ٤٨        | لا               | ميل القراء إلى قراءة الصحيفة من خلال موقعها الإلكتروني على الانترنت   |        |
|         | ٥٢.٠     | ٥٢.٠           | ٥٢        | نعم              |                                                                       |        |
|         | ٤٠.٠     | ٤٠.٠           | ٤٠        | لا               | الحصول على الأخبار عن طريق الانترنت.                                  |        |
|         | ٦٠.٠     | ٦٠.٠           | ٦٠        | نعم              |                                                                       |        |
|         | ٧٣.٠     | ٧٣.٠           | ٧٣        | لا               | عزوف الناس عن                                                         |        |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المنغبرات البنود |    | السؤال                                                          |
|---------|----------|----------------|-----------|------------------|----|-----------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | نعم              | لا |                                                                 |
|         | ٢٧.٠     | ٢٧.٠           | ٢٧        | نعم              | لا | القراءة بشكل عام.                                               |
|         | ٣٨.٠     | ٣٨.٠           | ٣٨        | لا               | لا | انشغال الناس بالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي                 |
|         | ٦٢.٠     | ٦٢.٠           | ٦٢        | نعم              | لا | التواصل الاجتماعي                                               |
|         | ٩٤.٠     | ٩٤.٠           | ٩٤        | لا               | لا | المناهج الدراسية لا تشجع على ربط تلك المناهج بالقراءة الحرة     |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | نعم              | لا | عدم وجود موزعين جيدين للصحف.                                    |
|         | ٩٦.٠     | ٩٦.٠           | ٩٦        | لا               | لا | ارتفاع مستوى الأمية الثقافية.                                   |
|         | ٤.٠      | ٤.٠            | ٤         | نعم              | لا | ثقافية.                                                         |
|         | ٩١.٠     | ٩١.٠           | ٩١        | لا               | لا | كثرة الأعباء المدرسية (الواجبات المنزلية)                       |
|         | ٩.٠      | ٩.٠            | ٩         | نعم              | لا |                                                                 |
|         | ٨٩.٠     | ٨٩.٠           | ٨٩        | لا               | لا | قلة الدعاية والإعلان للموضوعات الصحفية في وسائل الإعلام الأخرى. |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | نعم              | لا | أخرى تذكر...                                                    |
|         | ٩٤.٠     | ٩٤.٠           | ٩٤        | لا               | لا |                                                                 |
|         | ٦.٠      | ٦.٠            | ٦         | نعم              | لا |                                                                 |
|         | ٩٩.٠     | ٩٩.٠           | ٩٩        | لا               | لا |                                                                 |
|         | ١.٠      | ١.٠            | ١         | نعم              | لا |                                                                 |
|         | ٧٧.٠٤    | ٧٧.٠٤          | ١٤٦٣      | لا               | لا | الإجمالي                                                        |
|         | ٢٦.٢٢٤   | ٢٦.٢٢٤         | ٤٩٨       | نعم              | لا |                                                                 |

- يتضح من الجدولين السابقين أن الصحافة الورقية في مصر تأثرت بانتشار القنوات الفضائية من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة، حيث أجمع ٩٩ مفردة من بين ١٠٠

مفردة - عينة البحث- أن مواقع التواصل الإجتماعي والفضائيات التليفزيونية أثرت على الصحافة الورقية في مصر، منهم ٦٠ مفردة بنسبة ٦٠% ذكروا أنها أثرت بالسلب، في حين ذكر ٣١ مفردة بنسبة ٣١% من عينة البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات كان لها تأثير سلبي وتأثير إيجابي في نفس الوقت على الصحافة الورقية ، بينما ذكر ٨ مفردات فقط من عينة البحث بنسبة ٨% أنها أثرت بشكل إيجابي، في حين رأت مفردة واحدة من مفردات عينة البحث أن الفضائيات ومواقع التواصل لم تؤثر على الصحافة الورقية. كما ذكر ٧٤% من عينة البحث أن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات قللت من مبيعات الصحف الورقية؛ لذا كانت سبباً رئيساً من أسباب أزمة الصحافة.

-التساؤل التاسع: هل توجد علاقة بين تراجع الصحافة الورقية في مصر وبين انتشار مواقع الصحافة الإلكترونية؟.

ويجيب على هذا التساؤل في الاستمارة س ٣، س ٧

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                    | السؤال                     |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|--------------------------------------------------------------------|----------------------------|
|         |          |                |           | البند     |                                                                    |                            |
| ١       | ٢٨.٠     | ٢٨.٠           | ٢٨        | لا        | سبب مادي (ارتفاع أسعار الورق ومواد الطباعة وتراجع الإعلانات.. إلخ) | س ٣:<br>سبب هذه الأزمة هو: |
|         | ٧٢.٠     | ٧٢.٠           | ٧٢        | نعم       |                                                                    |                            |
| ٢       | ٥٨.٠     | ٥٨.٠           | ٥٨        | لا        | سبب متعلق بفقر المحتوى الصحفي للجريدة.                             |                            |
|         | ٤٢.٠     | ٤٢.٠           | ٤٢        | نعم       |                                                                    |                            |
| ٤       | ٦٧.٠     | ٦٧.٠           | ٦٧        | لا        | سبب متعلق بتدخل الدولة في شئون الصحيفة.                            |                            |
|         | ٣٣.٠     | ٣٣.٠           | ٣٣        | نعم       |                                                                    |                            |
| ٤       | ٦٧.٠     | ٦٧.٠           | ٦٧        | لا        | عدم تدريب الصحفيين بطريقة غير ملائمة للعصر الحالي.                 |                            |
|         | ٣٣.٠     | ٣٣.٠           | ٣٣        | نعم       |                                                                    |                            |
| ٣       | ٦٥.٠     | ٦٥.٠           | ٦٥        | لا        | سبب آخر يذكر ...                                                   |                            |
|         | ٣٥.٠     | ٣٥.٠           | ٣٥        | نعم       |                                                                    |                            |
|         | ٥٧       | ٥٧             | ٢٨٥       | لا        | الإجمالي                                                           |                            |
|         | ٤٣       | ٤٣             | ٢١٥       | نعم       |                                                                    |                            |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                       | السؤال                                  |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
|         |          |                |           | البند     |                                                                       |                                         |
|         | ٥٣.٠     | ٥٣.٠           | ٥٣        | لا        | ارتفاع أسعار الصحف.                                                   | س٧: من أسباب عزوف القراء عن شراء الصحف؟ |
|         | ٤٧.٠     | ٤٧.٠           | ٤٧        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٥٩.٠     | ٥٩.٠           | ٥٩        | لا        | ضعف المحتوى.                                                          |                                         |
|         | ٤١.٠     | ٤١.٠           | ٤٠        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٨٩.٠     | ٨٩.٠           | ٨٩        | لا        | قلة الدعاية والترويج للصحيفة.                                         |                                         |
|         | ١١.٠     | ١١.٠           | ١١        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | لا        | عدم وجود وقت لدى القراء.                                              |                                         |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | لا        | وضع أولويات للحياة بالنسبة للأسرة المصرية.                            |                                         |
|         | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٨٢.٠     | ٨٢.٠           | ٨٢        | لا        | التربية الأسرية التي لا تهتم بتنمية عادة القراءة عند الأبناء..        |                                         |
|         | ١٨.٠     | ١٨.٠           | ١٨        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٧٣.٠     | ٧٣.٠           | ٧٣        | لا        | الصعوبات الاقتصادية التي لا توفر للمواطن المصري الوقت والمال للقراءة. |                                         |
|         | ٢٧.٠     | ٢٧.٠           | ٢٧        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٤٢.٠     | ٤٢.٠           | ٤٢        | لا        | كثرة القنوات الفضائية.                                                |                                         |
|         | ٥٨.٠     | ٥٨.٠           | ٥٨        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٧٤.٠     | ٧٤.٠           | ٧٤        | لا        | زيادة الرقابة وتقليل حرية الصحفيين.                                   |                                         |
|         | ٢٦.٠     | ٢٦.٠           | ٢٦        | نعم       |                                                                       |                                         |
|         | ٤٨.٠     | ٤٨.٠           | ٤٨        | لا        | ميل القراء إلى قراءة الصحيفة من خلال موقعها الإلكتروني على الانترنت   |                                         |
|         | ٥٢.٠     | ٥٢.٠           | ٥٢        | نعم       |                                                                       |                                         |

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات |                                                                 | السؤال |
|---------|----------|----------------|-----------|-----------|-----------------------------------------------------------------|--------|
|         |          |                |           | البند     |                                                                 |        |
|         | ٤٠٠      | ٤٠٠            | ٤٠        | لا        | الحصول على الأخبار عن طريق الانترنت.                            |        |
|         | ٦٠٠      | ٦٠٠            | ٦٠        | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٧٣٠      | ٧٣٠            | ٧٣        | لا        | عزوف الناس عن القراءة بشكل عام.                                 |        |
|         | ٢٧٠      | ٢٧٠            | ٢٧        | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٣٨٠      | ٣٨٠            | ٣٨        | لا        | انشغال الناس بالانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي                 |        |
|         | ٦٢٠      | ٦٢٠            | ٦٢        | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩٤٠      | ٩٤٠            | ٩٤        | لا        | المناهج الدراسية لا تشجع على ربط تلك المناهج بالقراءة الحرة     |        |
|         | ٦٠       | ٦٠             | ٦         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩٦٠      | ٩٦٠            | ٩٦        | لا        | عدم وجود موزعين جيدين للصحف.                                    |        |
|         | ٤٠       | ٤٠             | ٤         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩١٠      | ٩١٠            | ٩١        | لا        | ارتفاع مستوى الأمية الثقافية.                                   |        |
|         | ٩٠       | ٩٠             | ٩         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٨٩٠      | ٨٩٠            | ٨٩        | لا        | كثرة الأعباء المدرسية ( الواجبات المنزلية )                     |        |
|         | ١١٠      | ١١٠            | ١١        | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩٤٠      | ٩٤٠            | ٩٤        | لا        | قلة الدعاية والإعلان للموضوعات الصحفية في وسائل الإعلام الأخرى. |        |
|         | ٦٠       | ٦٠             | ٦         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٩٩٠      | ٩٩٠            | ٩٩        | لا        | أخرى تذكر...                                                    |        |
|         | ١٠       | ١٠             | ١         | نعم       |                                                                 |        |
|         | ٧٧٠٠٤    | ٧٧٠٠٤          | ١٤٦٣      | لا        | الإجمالي                                                        |        |
|         | ٢٦٠٢٢٤   | ٢٦٠٢٢٤         | ٤٩٨       | نعم       |                                                                 |        |

التساؤل العاشر: هل الإعلام البديل سيحل محل الصحافة الورقية في مصر في المستقبل؟.

ويجب على هذا التساؤل في الاستمارة س ١٣ ، س ١٥ ، س ١٦ ، س ١٧

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات                           |                                                                                                                                                    |
|---------|----------|----------------|-----------|-------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | السؤال                              | البنود                                                                                                                                             |
| ١       | ٤١.٠     | ٤١.٠           | ٤١        | لا                                  | س١٣: هل الصحافة الورقية إلى زوال؟                                                                                                                  |
| ٤       | ١٤.٠     | ١٤.٠           | ١٤        | نعم أكثر من ٢٠ سنة                  |                                                                                                                                                    |
| ٣       | ١٧.٠     | ١٧.٠           | ١٧        | نعم أقل من ٢٠ سنة وأمثر من ١٠ سنوات |                                                                                                                                                    |
| ٢       | ٢٨.٠     | ٢٨.٠           | ٢٨        | نعم في غضون السنوات العشرة القادمة  |                                                                                                                                                    |
| ٣       | ٢٠.٠     | ٢٠.٠           | ٢٠        | لا اتفق                             | س١٥: يرى البعض أن الهاتف المحمول في ظل تقنيات الجيل الخامس سيكون بديلاً عن الصحافة الورقية.. إلى أي مدى تتفق مع هذا الرأي؟                         |
| ١       | ٥٠.٠     | ٥٠.٠           | ٥٠        | أتفق إلي حد ما                      |                                                                                                                                                    |
| ٢       | ٣٠.٠     | ٣٠.٠           | ٣٠        | أتفق تماماً                         |                                                                                                                                                    |
| ٢       | ٣٣.٠     | ٣٣.٠           | ٣٣        | لا                                  | س١٦: هل الإعلام البديل سيحل محل الصحافة الورقية في المستقبل                                                                                        |
| ٢       | ٣٣.٠     | ٣٣.٠           | ٣٣        | إلي حد ما                           |                                                                                                                                                    |
| ١       | ٣٤.٠     | ٣٤.٠           | ٣٤        | نعم                                 |                                                                                                                                                    |
| ١       | ٤٣.٠     | ٤٣.٠           | ٤٣        | لا                                  | س ١٧: هل سيحل جمهور الإعلام البديل محل الصحفي المحترف؟..(بمعني هل سيكون جمهور الإعلام البديل هو صانع المحتوى الإعلامي وهو المستهلك في نفس الوقت؟). |
| ٢       | ٣٨.٠     | ٣٨.٠           | ٣٨        | إلي حد ما                           |                                                                                                                                                    |
| ٣       | ١٩.٠     | ١٩.٠           | ١٩        | نعم                                 |                                                                                                                                                    |

التساؤل الحادي عشر: هل الصحافة الورقية في مصر إلى زوال؟

ويجيب على هذا التساؤل في الاستمارة س ١٠، س ١٢، س ١٣، س ١٥

| الترتيب | الإجمالي | النسبة المئوية | التكرارات | المتغيرات                           |                                                                                                                             |
|---------|----------|----------------|-----------|-------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |          |                |           | البنود                              | السؤال                                                                                                                      |
| ٣       | ١٥٠٠     | ١٥٠٠           | ١٥        | لا يحتاج إليها                      | س ١٠: ما مدى احتياج المجتمع إلى الصحافة الورقية في العصر الراهن:                                                            |
| ١       | ٦٠٠٠     | ٦٠٠٠           | ٦٠        | محتاج إليها إلي حد ما               |                                                                                                                             |
| ٢       | ٢٥٠٠     | ٢٥٠٠           | ٢٥        | محتاج إليها جدا                     |                                                                                                                             |
| ٢       | ١٨٠٠     | ١٨٠٠           | ١٨        | لا                                  | س ١٢: هل الصحافة الورقية ستزاجع أكثر في المستقبل؟                                                                           |
| ١       | ٨٢٠٠     | ٨٢٠٠           | ٨٢        | نعم                                 |                                                                                                                             |
| ١       | ٤١٠٠     | ٤١٠٠           | ٤١        | لا                                  | س ١٣: هل الصحافة الورقية إلى زوال؟                                                                                          |
| ٤       | ١٤٠٠     | ١٤٠٠           | ١٤        | نعم أكثر من ٢٠ سنة                  |                                                                                                                             |
| ٣       | ١٧٠٠     | ١٧٠٠           | ١٧        | نعم أقل من ٢٠ سنة وأمتر من ١٠ سنوات |                                                                                                                             |
| ٢       | ٢٨٠٠     | ٢٨٠٠           | ٢٨        | نعم في غضون السنوات العشرة القادمة  |                                                                                                                             |
| ٣       | ٢٠٠٠     | ٢٠٠٠           | ٢٠        | لا اتفق                             | س ١٥: يرى البعض أن الهاتف المحمول في ظل تقنيات الجيل الخامس سيكون بديلاً عن الصحافة الورقية.. إلى أي مدى تتفق مع هذا الرأي؟ |
| ١       | ٥٠٠٠     | ٥٠٠٠           | ٥٠        | أتفق إلي حد ما                      |                                                                                                                             |
| ٢       | ٣٠٠٠     | ٣٠٠٠           | ٣٠        | أتفق تماماً                         |                                                                                                                             |

يتضح من الثلاث جداول السابقة أن هناك علاقة بين تراجع الصحافة الورقية في مصر وبين انتشار مواقع الصحافة الإلكترونية؟؛ حيث ذكر ٥٢% من عينة البحث أن القراء أصبحوا يقرأون الصحف من خلال مواقعها الإلكترونية، كما ذكر ٦٠% من عينة البحث أن لجوء

القراء لاستقصاء الأخبار عن طريق "الانترنت" يُعد عامل رئيس من عوامل عزوف القراء عن شراء الصحف الورقية في مصر.

كما أن الإعلام البديل سيحل محل الصحافة الورقية في مصر؛ حيث رأت - كما يتضح من الجدولين السابقين، نسبة ٣٤% من عينة البحث أن الإعلام البديل سيحل محل الصحافة الورقية في المستقبل، بينما رأت نسبة ٣٣% عكس ذلك، في حين رأت نسبة ٣٣% من عينة البحث أن الإعلام البديل سيحل محل الصحافة الورقية ولكن بشكل جزئي وليس بشكل كامل. - كما أن الصحافة الورقية إلى زوال؛ فقد رأى ٦٠% من الصحفيين عينة البحث أن المجتمع لا يحتاج إلى الصحافة الورقية بشكل كبير، بينما يرى ٢٥% أنه لا يحتاج إليها. كما يرى ٥٩% من عينة البحث يرون أن الصحافة الورقية إلى زوال، حيث ذكر ٢٨% أن الصحافة الورقية ستزول في غضون العشرة سنوات المقبلة، بينما ذكر ١٧% من عينة البحث أنها ستزول في غضون من ١٠ إلى ٢٠ سنة من الآن، في حين ذكرت ١٤ مفردة من مفردات البحث -بنسبة ١٤% - أن الصحافة الورقية المصرية ستزول، ولكن بعد أكثر ٢٠ سنة من الآن.

#### نتائج البحث:

- أجمع ٩٥% من عينة البحث أن الصحافة الورقية بمصر تمر بأزمة في الوقت الراهن.
- أجمع ٧٦% من الصحفيين - عينة البحث- أن هناك أزمة كبيرة بالصحافة الورقية بمصر، في حين يرى ٢٢% من عينة البحث أن الأزمة متوسطة، بينما يرى ٢% من عينة البحث أن الأزمة بسيطة .
- اتفق الصحفيون ، عينة البحث، أن هناك أسباب كثيرة ومتنوعة للأزمة التي تمر بها الصحافة الورقية في مصر؛ حيث أجمع ٩٩ مفردة من بين ١٠٠ مفردة - عينة البحث- أن مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات التليفزيونية أثرت على الصحافة الورقية في مصر، منهم ٦٠ مفردة بنسبة ٦٠% ذكروا أنها أثرت بالسلب، في حين ذكر ٣١ مفردة بنسبة ٣١% من عينة البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات كان لها تأثير سلبي وتأثير إيجابي في نفس الوقت على الصحافة الورقية ، بينما ذكرت ٨ مفردات فقط من عينة البحث بنسبة ٨% أنها أثرت بشكل إيجابي، في حين رأت مفردة واحدة من مفردات عينة البحث أن الفضائيات ومواقع التواصل لم تؤثر على الصحافة الورقية. كما ذكر ٧٤% من عينة البحث أن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات قللت من مبيعات الصحف الورقية؛ لذا كانت سبباً رئيسياً من أسباب أزمة الصحافة.

- اتفق ٧٢% من الصحفيين - عينة البحث - على أن من أسباب الرئيسة أزمة الصحافة الورقية في مصر هو ارتفاع أسعار الورق والطباعة وتراجع الإعلانات الصحفية، في حين اتفق ٤٢% منهم على أن فقر المحتوى الصحفي سبب من أسباب الأزمة، واتفق ٣٣% أن عدم تدريب الصحفيين بشكل دوري يُعد سبب من أسباب الأزمة، كما اتفق أيضاً ٣٣% من عينة البحث أن تدخل الدولة في شئون الصحافة الورقية عامل من عوامل التي ساهمت في تفاقم أزمة الصحافة الورقية في مصر، بينما أضاف ٣٥% من عينة البحث أسباب أخرى ساهمت في تفاقم الأزمة.

- أجمع ٨٨% من عينة البحث أن نسبة الإعلانات في الصحافة الورقية المصرية تراجعت بشكل كبير .

- ذكرت عينة البحث أسباب كثيرة لعزوف القراء عن شراء وقراءة الصحف الورقية في مصر؛ حيث جاءت إجاباتهم على النحو التالي: ٤٧% من عينة البحث ذكروا أن ارتفاع أسعار الصحف من بين أسباب عزوف القراء عن شراء الصحف، بينما ٤٠% من عينة البحث ذكروا أن ضعف المحتوى يُعد أحد عوامل عزوف القراء عن شراء الصحف، بينما ذكر ١١% من عينة البحث أن قلة الدعاية والترويج للصحافة الورقية من عوامل عزوف القراء عن شراء الصحف ، كما ذكر ١٨% من عينة البحث أن عامل عدم وجود وقت لدى القراء في العصر الراهن هو سبب من أسباب تراجع نسبة توزيع الصحف الورقية، كما ذكر ٦٢% من عينة البحث أن شراء وقراءة الصحف لم يعد من ترتيب الأولويات لدى الأسرة المصرية، وأضاف ٢٦% من عينة البحث عامل عدم غرس عادة القراءة لدى الأبناء إلى العوامل المؤدية إلى عزوف القراء عن شراء الصحف الورقية، بينما أضاف ٢٧% من عينة البحث العامل الاقتصادي إلى العوامل المسببة للعزوف عن قراءة الصحف الورقية، في حين ذكر ٥٨% من عينة البحث أن انتشار القنوات الفضائية هي أحد العوامل المسببة لعزوف القراء عن شراء الصحف، كما أضاف ٢٦% عامل زيادة الرقابة وتقييد حرية الصحافة إلى العوامل المؤثرة لعزوف القراء عن شراء الصحف، وذكر ٥٢% من عينة البحث أن القراء أصبحوا يقرأون الصحف من خلال مواقعها الإلكترونية، وبالتالي لا حاجة لهم لشراء الصحف الورقية، كما ذكر ٦٠% من عينة البحث أن لجوء القراء لاستقضاء الأخبار عن طريق "الانترنت" يُعد عامل رئيس من عوامل عزوف القراء عن شراء الصحف الورقية في مصر، بينما ذكر ٢٧% من عينة البحث أن عزوف الناس عن القراءة بشكل عام - في العصر الراهن - عامل أيضاً من عوامل عزوف الناس عن شراء وقراءة

الصحف الورقية، كما أجمع ٦٢% من عينة البحث على انشغال الناس بشبكة الانترنت عامل من عوامل عزوف الناس عن شراء الصحف الورقية في مصر، بينما أيدت نسبة ٦% فقط من عينة البحث السبب الذي يقول "إن عدم ربط مناهج الدراسة بتنمية عادة القراءة لدى التلاميذ والطلاب في المدارس والجامعات المصرية هو سبب من أسباب عزوف بعض القراء عن شراء الصحف الورقية"، كما أضاف ٤% من عين البحث عامل عدم وجود موزعين جيدين للصحف إلى العوامل السابقة، في حين أضاف ٩% من عينة البحث عامل ارتفاع مستوى الأمية الثقافية في المجتمع المصري، كما أضاف ١١% من عينة البحث عامل آخر من عوامل عزوف القراء عن شراء الصحف وهو عامل كثرة الأعباء المدرسية والواجبات المنزلية، في الوقت الذي ذكر فيه ٦% من عينة البحث أن عدم الدعاية للموضوعات المنشورة في الصحف الورقية يُعد عامل من عوامل عزوف القراء عن شراء الصحف.

- يرى ٦٠% من الصحفيين عينة البحث أن المجتمع لا يحتاج إلى الصحافة الورقية بشكل كبير، بينما يرى ٢٥% أنه لا يحتاج إليها، في حين يرى ١٥% من عينة البحث أن المجتمع المصري يحتاج إلى الصحافة الورقية المصرية بدرجة كبيرة.
- رأت نسبة كبيرة من عينة البحث أن أزمة الصحافة الورقية في مصر نتج عنها عواقب كثيرة؛ حيث ذكرت نسبة ٨٨% من عينة البحث أن نسبة الإعلانات في الصحف تراجعت، كما ذكر ٨١% من عينة البحث أن صحفهم اضطرت لتخفيض أعداد طباعة الصحيفة، وذكر ٦٧% من عينة البحث أن صحفهم اضطرت إلى تقليل عدد صفحات الجريدة، وذكر ٢٠% إلى أن صحفهم لجأت إلى تقليل الصفحات الملونة في الجريدة، وذكرت نسبة ١٢% من عينة أن صحفهم غيرت من محتوى الصحيفة للمساهمة في الخروج من الأزمة، وذكر ٤٥% من عينة البحث أن صحفهم اضطرت إلى عدم تعيين صحفيين جدد، بينما ذكر ١٥% من عينة البحث أن بعض الصحف اضطرت إلى تسريح بعض الصحفيين العاملين بها، وذكر ١٣% أن رواتب بعض الصحفيين تم تخفيضها للمساهمة في حل الإشكالية، كما ذكرت نسبة ٢٦% من عينة البحث أن الصحف لجأت إلى تخفيض سعر الإعلانات بها لجذب المعلنين، ورأت نسبة لم تتجاوز ١٠% أن إلغاء أو تقليل بعض صفحات الجريدة يساهم في حل مشكلة الصحافة الورقية، كما ذكر ٩% أن بعض الصحف لجأت إلى الترويج لنفسها من خلال وسائل الإعلام الأخرى حتى تشجع القراء على شراء الجريدة.

- اتفقت بعض الآراء على أن حل اشكالية الصحافة الورقية في مصر يحتاج إلى بعض الإجراءات والخطوات؛ حيث اتفقت نسبة ٦٧% من عينة البحث أن تطوير محتوى الصحف قد يساهم في حل المشكلة، واتفقت نسبة ٥٣% على ضرورة تقديم المحتوى الصحفي بطريقة جديدة ومبتكرة، في حين رأت نسبة ٣٥% من عينة البحث أن تعريف القراء بأن الصحف الورقية أكثر مصداقية من وسائل إعلام أخرى كثيرة قد يساهم في تقليل الأزمة، ورأت نسبة ١٧% من عينة البحث أن العمل على توعية المجتمع بأهمية القراءة يُعد عامل من عوامل حل الأزمة، في حين طالب ٤٢% من عينة البحث بضرورة إطلاق حرية الصحافة بشكل كامل حتى تستطيع حل أزمتها الراهنة، ورأت نسبة ١٩% أن توزيع الصحف في كل ربوع مصر قد يساهم في نسبة توزيع هذه الصحف، ورأت نسبة ١٨% من عينة البحث أن تعمل الصحف بكافة الأشكال لتقليل نفقاتها للمساهمة في حل الأزمة، وطالبت نسبة ٢٢% من عينة البحث بضرورة دعم الدولة للصحف الورقية، ورأت نسبة ٢١% من عينة البحث بضرورة الدعاية والترويج لموضوعات الصحف الورقية من خلال وسائل الإعلام الأخرى حتى تشجع القراء على شراء الصحف الورقية، ورأت نسبة ١٨% من عينة البحث بأن تخفيض عدد صفحات الجريدة قد يساهم في حل الأزمة، في حين رأت نسبة ٨% أن تقليل الصفحات الملونة يساهم أيضاً في حل الأزمة. وقد اقترح ٤٩% من عينة البحث بعض الحلول الأخرى، ولكنها آراء فردية ومتباينة.

- ٤٨% من عينة البحث يرون أن تغيير مناهج وطرق التدريس لطلاب الإعلام في مصر يُعد ضرورة ملحة لحل أزمة الصحافة الورقية في مصر، بينما ٣٣% من عينة البحث لا يرون ذلك إطلاقاً، في حين يري ١٩% أن هذا الإجراء ربما يساعد في حل الأزمة إلى حد ما.

- أيدَّ ٤٨% من عينة البحث الرأي القائل بأن أزمة الصحافة الحالية تتطلب إعداد صحفيين بمواصفات جديدة ومهارات مختلفة عما يتمتع به العاملون حالياً في مجال الصحافة؟، بينما لم يؤيد ٢٠% من عينة البحث هذه المقولة، في حين رأي ٣٢% من عينة البحث أن هذا الرأي صحيح إلى حد ما.

- وافقت نسبة ٣١% من عينة البحث على الرأي القائل "إن الاعتماد على القصص والحكايات الصحفية سيساهم في حل أزمة الصحافة الورقية"، بينما اعترض ٣٧% من عينة البحث على هذا الرأي، في حين رأي ٣٢% أن المقولة صحيحة إلى حد ما.

- يري ٤٧% من الصحفيين عينة البحث أن مشكلة الصحافة لا يوجد لها حل، بينما يرى ٥٣% منهم أن المشكلة يوجد لها حل.
- أجاب ٤٢% من الصحفيين عينة البحث على السؤال التالي: "من وجهة نظرك،، ما هو الحل للخروج من أزمة الصحافة الورقية الآن؟". وقد تباينت إجاباتهم، ولكن اتفق الكثير منهم على أن حل إشكالية الصحافة الورقية يكمن في عدم تدخل الدولة في شؤون الصحافة ودعمها مادياً وإطلاق الحريات الكاملة للصحافة وللصحفيين، وضرورة تغيير المحتوى الصحافي لمواكبة متغيرات ومتطلبات العصر.
- ٤١% من عينة البحث يرون أن الصحافة الورقية ستستمر ولن تنتهي، بينما ٥٩% من عينة البحث يرون أن الصحافة الورقية إلى زوال، حيث ذكر ٢٨% أن الصحافة الورقية ستزول في غضون العشرة سنوات المقبلة، بينما ذكر ١٧% من عينة البحث أنها ستزول في غضون من ١٠ إلى ٢٠ سنة من الآن، في حين ذكرت ١٤ مفردة من مفردات البحث -بنسبة ١٤% - أن الصحافة الورقية المصرية ستزول، ولكن بعد أكثر ٢٠ سنة من الآن.
- اتفقت تماماً ٣٠ مفردة بنسبة ٣٠% من عينة البحث على الرأي القائل: "إن الهاتف المحمول في ظل تقنيات الجيل الخامس سيكون بديلاً عن الصحافة الورقية"، بينما عارضته ٢٠ مفردة من مفردات البحث بنسبة ٢٠%، بينما اتفقت ٥٠ مفردة إلى حد ما مع هذا الرأي بنسبة ٥٠%.
- رأيت نسبة ٣٤% من عينة البحث أن الإعلام البديل سيحل محل الصحافة الورقية في المستقبل، بينما رأيت نسبة ٣٣% عكس ذلك، في حين رأيت نسبة ٣٣% من عينة البحث أن الإعلام البديل سيحل محل الصحافة الورقية ولكن بشكل جزئي وليس بشكل كامل.
- توقع ١٩% من عينة البحث أن يحل جمهور الإعلام البديل محل الصحفي المحترف، بينما توقع ٣٨% أن يحدث هذا ولكن ليس بشكل كامل، في حين رفضت نسبة ٤٣% من عينة البحث هذا التوقع.
- توقع ٨٢% من عينة البحث تراجع الصحافة الورقية بشكل أكبر مما هي عليه الآن.
- اتفق ٣٠% من عينة البحث مع الرأي القائل: "إن الهاتف المحمول في ظل تقنيات الجيل الخامس سيكون بديلاً عن الصحافة الورقية"، بينما لم يتفق معه ٢٠% من عينة البحث، في حين اتفق معه إلى حد ما ٥٠% من عينة البحث.
- طالب بعض الخبراء بضرورة تغيير المحتوى الإعلامي الذي تتضمنه الصحف الورقية. كما عارض البعض افتتاح مزيد من كليات وأقسام الإعلام في الوقت الراهن. كما اقترح البعض بضرورة اقتصار تدريس الإعلام على طلاب الدراسات العليا من تخصصات مختلفة لتخريج الصحفي المتخصص.

## المراجع

- ١- طارق أمين وآخرون: "يسبر دوب" مسؤول الشركات الإعلامية في فيسبوك.. نحاول أن نكون سفراء للصحافة والإعلام، القاهرة، جريدة المصري اليوم، الخميس ١٨/٧/٢٠١٩، السنة ١٦، ع ٥٥١٢، ص ٩.
- ٢ - سلطان البازعي: الصحافة المطبوعة .. من الجرف إلى "الدحديرة"، القاهرة، جريدة المصري اليوم، الأربعاء ١٧/٧/٢٠١٩، السنة ١٦، ع ٦٦٩٩، ص ١٠.
- ٣ - جمال عبد الجواد: تدريس الإعلام يحتاج إلى إصلاح، القاهرة، جريدة الأهرام، الخميس ١٨ يوليو ٢٠١٩، ع ٤٨٤٣٦، ص ١٢.
- ٤ - أسامة الغزالي حرب: كلمات حرة.. أوهام كليات القمة!، القاهرة، جريدة الأهرام، الاثنين، ١٥ يوليو، ٢٠١٩، ع ٤٨٤٣٣، ص ١١.
- ٥ - سيد علي: لا تدخلوا كلية الإعلام!، القاهرة، جريدة الأهرام، الخميس ١٨ يوليو ٢٠١٩، ع ٤٨٤٣٦، ص ١٢.
- ٦ - محمد أبو الغار: أزمة الصحافة المصرية، القاهرة، جريدة المصري اليوم، الثلاثاء ٢٥/١٢/٢٠١٨، السنة ١٥، ع ٥٣٠٧، ص ١٠.
- ٧ - عبد المنعم سعيد: الصحافة والصحف والكتابة والكتب؟!، القاهرة، جريدة المصري اليوم، الثلاثاء ١٩/٧/٢٠١٩، السنة ١٦، ع ٥٥١٠، ص ١.
- ٨ - محمد أبو الغار، مرجع سابق.
- ٩ - محمد أبو الغار: مرجع سابق، ص ١٠.
- ١٠ - عبد الله عبد السلام: لماذا يتجنب الصحافة، القاهرة، جريدة الأهرام، الأحد ١٤ يوليو السنة ١٤٣، ع ٤٨٤٣٢، ص ٦.
- ١١ - المرجع السابق، ص ٦.
- ١٢ - ماهر حسن: رئيس مجلس إدارة المصري اليوم يؤكد أن المهنة تمر بمنعطف صعب، القاهرة، جريدة المصري اليوم، ع ٥٤٠٢، السبت ٣٠ مارس، ٢٠١٩م، ص ١.
- ١٣ - ماجد حبه: معضلة الإعلام.. وشبكات التواصل، القاهرة، جريدة الأهرام، ١٦ أغسطس، ٢٠١٩م، السنة ١٤٤، ع ٤٨٤٦٥، ص ١٢.
- ١٤ - يعقوب الشاروني: واقع ومستقبل كتاب الطفل والقراءة في عالمنا العربي المعاصر عمان - الأردن منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي الاثنين ٣٠ / ٧ / ٢٠١٨.
- ١٥ - مينا غالي: مجلس نقابة الصحفيين: مؤتمر عام لمناقشة أسباب تراجع الصحافة الورقية، القاهرة، جريدة المصري اليوم، الأحد ٢٣/٦/٢٠١٩، السنة ١٦، ع ٥٤٨٧، ص ٤.
- ١٦ - هبة عمر: الصحافة والغربال، القاهرة، جريدة أخبار اليوم، السنة ٧٤، ع ١٧٣٥، السبت ٢٧/٧/٢٠١٩م، ط ٣، ص ٥.

- ١٧ - سلطان البازعي: الصحافة المطبوعة .. من الجرف إلى "الدحديرة"، القاهرة، جريدة المصري اليوم، الأربعاء ٢٠١٩/٧/١٧، السنة ١٦، ع ٦٦٩٩، ص ١٠.
- ١٨ - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط ٥، ٢٠١٥م، ص ١٨.
- ١٩ - محمد عويس: البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٨-١٩٩٩، ص ١٥٧.
- ٢٠ - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص ١٥.
- ٢١ - نفس المرجع السابق، ص ٢٢٥.
- ٢٢ - عبد الرحمن سيد سليمان: مناهج البحث، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٤م، ص ١٣١.
- ٢٣ - المرجع السابق، ص ١٣٢.
- ٢٤ - نفس المرجع السابق، ص ١٤١.
- ٢٥ - علياء عبد الفتاح رمضان: مهارات كتابة البحث الإعلامي، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٩، ص ١٦٢.
- ٢٦ - محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص ١٧.
- ٢٧ - نفس المرجع السابق ص ٤٠٦.
- ٢٨ - نفس المرجع السابق، ص ٢٩١.
- ٢٩ - نفس المرجع السابق، ص ١٩٢.
- ٣٠ - عبد الرحمن سيد سليمان: مرجع سابق، ص ١٠٦.
- ٣١ - محمد أبو الغار: مرجع سابق، ص ١٠.
- ٣٢ - المرجع السابق، ص ١٠.
- ٣٣ - جمال عبد الجواد: مرجع سابق، ص ١٢.
- ٣٤ - سيد علي: لا تدخلوا كلية الإعلام!، القاهرة، جريدة الأهرام، الخميس ١٨ يوليو ٢٠١٩، ع ٤٨٤٣٦، ص ١٢.
- ٣٥ - سيد علي: مرجع سابق، ص ١٢.
- ٣٦ - ماهر حسن: مرجع سابق، ص ١.
- ٣٧ - طارق أمين وآخرون: المصري اليوم تناقش شركات التكنولوجيا العملاقة في مستقبل الصحافة، القاهرة، جريدة المصري اليوم، الخميس ٢٠١٩/٧/١٨، السنة ١٦، ع ٥٥١٢، ص ٨.
- ٣٨ - عباس الطرابيلي: إنقاذ الصحافة الورقية، القاهرة، جريدة المصري اليوم، الثلاثاء ٢٠١٩/٧/٢، السنة السادسة عشرة، ع ٥٤٩٦، ص ٤.
- ٣٩ - المرجع السابق ص ٤

## ملحق البحث

استمارة استبيان عن واقع ومستقبل الصحافة الورقية المصرية من وجهة نظر الصحفيين

## العاملين بها

زميلي الصحفي، تحية طيبة وبعد.. أقوم أنا د/فاتن المتولي (مدرس الصحافة بكلية التربية النوعية، ج المنصورة) بإجراء بحث علمي عن "واقع ومستقبل الصحافة الورقية في مصر من وجهة نظر الصحفيين العاملين بها"، فأرجو من سيادتكم استقطاع جزء من وقتكم الثمين للإجابة على أسئلة هذه الاستمارة. وكلية ثقة في أن سيادتكم ستعاونون معي في هذا الأمر. ولكم مني خالص الشكر والتقدير.

## بيانات الاستمارة

أولاً: بيانات المبحوث (بيانات المبحوث تتمتع بالخصوصية الكاملة لدي الباحثة)

اسم الزميل الصحفي (عضو نقابة الصحفيين):

الجريدة التي تعمل بها:

رقم الهاتف (اختياري):

البريد الإلكتروني (اختياري):

ثانياً: أسئلة الاستمارة

س ١: من وجهة نظرك، هل تمر الصحافة الورقية في مصر في الوقت الراهن بأزمة؟

- (نعم) (أجب عن باقي الأسئلة)

- (لا) (لا تجب عن باقي الأسئلة)

س ٢: أزمة الصحافة الورقية الراهنة هي أزمة ؟

|       |        |       |
|-------|--------|-------|
| كبيرة | متوسطة | بسيطة |
|-------|--------|-------|

س ٣: سبب هذه الأزمة هو:

- سبب مادي (ارتفاع أسعار الورق ومواد الطباعة وتراجع الإعلانات.. إلخ).

- سبب متعلق بفقر المحتوى الصحفي للجريدة.

- سبب متعلق بتدخل الدولة في شئون الصحافة.

- عدم تدريب الصحفيين بطريقة ملائمة للعصر الحالي.

- سبب آخر يذكر ...

س ٤: هل أثرت وسائل التواصل والفضائيات التليفزيونية علي الصحافة الورقية؟

- لم تؤثر (إذا اخترت هذه الإجابة فلا تجب عن السؤال التالي)

- أثرت بالإيجاب

- أثرت بالسلب

- أثرت بالإيجاب والسلب معاً

س٥: وسائل التواصل الاجتماعي أثرت على الصحافة الورقية المصرية في أي ناحية من النواحي التالية؟

- أصبحت مصدرا من مصادر معلومات الجريدة.
- لا تمثل مصدرا من مصادر معلومات الجريدة.
- زادت من شهرة الجريدة
- قللت من شهرة الجريدة
- زادت من مبيعات الجريدة
- قللت من مبيعات الجريدة
- أخرى تذكر

س٦: هل تراجع نسبة إعلانات الجريدة في الوقت الراهن

- نعم.
- لا

س٧: من أسباب عزوف القراء عن شراء الصحف في مصر؟

- ارتفاع أسعار الصحف.
- ضعف المحتوى.
- قلة الدعاية والترويج للصحيفة.
- عدم وجود وقت لدى القراء.
- وضع أولويات للحياة بالنسبة للأسرة المصرية.
- التربية الأسرية التي لا تهتم بتنمية عادة القراءة عند الأبناء.
- الصعوبات الاقتصادية التي لا توفر للمواطن المصري الوقت والمال للقراءة.
- كثرة القنوات الفضائية.
- زيادة الرقابة وتقليل حرية الصحفيين.
- ميل القراء إلى قراءة الصحيفة من خلال موقعها الإلكتروني على الانترنت.
- الحصول على الأخبار عن طريق الانترنت.
- عزوف الناس عن القراءة بشكل عام.
- انشغال الناس بالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- المناهج الدراسية لا تشجع على ربط تلك المناهج بالقراءة الحرة.
- عدم وجود موزعين جيدين للصحف.
- ارتفاع مستوى الأمية الثقافية.
- كثرة الأعباء المدرسية ( الواجبات المنزلية ) .
- قلة الدعاية والإعلان للموضوعات الصحفية في وسائل الإعلام الأخرى.
- أخرى تذكر ...

- س٨: من وجهة نظرك.. هل حل مشكلة الصحافة الورقية في مصر يكمن في:
- تطوير المحتوى الصحفي.
  - تقديم المحتوى بطريقة جديدة ومبتكرة.
  - خفض ثمن الصحيفة.
  - محاربة وسائل التواصل الحديثة.
  - تعريف القراء بأن الصحف الورقية أكثر مصداقية من وسائل إعلامية أخرى كثيرة.
  - وضع وتنفيذ الخطط من أجل غرس عادة القراءة عند الصغار والشباب.
  - اتباع برامج تعليمية من شأنها تشجيع الطلاب على القراءة.
  - تبني البرامج التربوية والأسرية التي تشجع على القراءة في المنازل.
  - إقامة البرامج والمسابقات الخاصة بالشباب لتشجيعهم على القراءة .
  - إطلاق الحرية للصحف.
  - انتشار عرض الصحف للبيع في جميع أنحاء الجمهورية.
  - العمل على تقليل نفقات الجريدة
  - دعم الحكومة لها.
  - التشجيع على قراءة الصحف من خلال الدعاية عبر وسائل الإعلام المختلفة
  - تقليل عدد الصفحات الملونة في الجريدة.
  - تقليل عدد الصفحات بشكل عام (إذا لم تختَر هذه الإجابة فلا تجيب على السؤال التالي رقم ٩)
  - أخرى تذكر...
- س٩: من وجهة نظرك، تقليل عدد صفحات الجريدة يتطلب إلغاء أو تقليل مساحات الآتي:
- التحقيقات (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - مقالات الرأي (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - الفن (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - الرياضة (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - الحوادث (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - الكاريكاتير (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - الاقتصاد (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - المنوعات (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - الموضة (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - استشارات طبية (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - ملاحق تعليمية (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - الصور (تثبيت - تقليل - إلغاء)
  - الشؤون الخارجية (تثبيت - تقليل - إلغاء)

- السيارات (تثبيت - تقليل - إلغاء)
- فرص التوظيف والتدريب (تثبيت - تقليل - إلغاء)
- استشارات قانونية (تثبيت - تقليل - إلغاء)
- أخبار المحافظات (تثبيت - تقليل - إلغاء)
- أخرى تذكر ...

س ١٠: ما مدى احتياج المجتمع المصري إلى الصحافة الورقية في العصر الراهن؟

|                |                       |                 |
|----------------|-----------------------|-----------------|
| لا يحتاج إليها | محتاج إليها إلى حد ما | محتاج إليها جدا |
|----------------|-----------------------|-----------------|

س ١١: هل اضطرت الصحيفة، التي تعمل بها، إلى اتخاذ خطوات للخروج من هذه الأزمة، مثل:

- تخفيض عدد النسخ المطبوعة
- تقليل عدد صفحات الصحيفة
- تقليل عدد الصفحات الملونة
- إلغاء الصفحات الملونة
- تغيير محتوى الصحيفة
- عدم تعيين صحفيين جدد
- تسريح بعض الصحفيين
- خفض الرواتب
- خفض سعر الإعلانات بالصحيفة
- رفع سعر الإعلانات بالصحيفة
- التشجيع على قراءة الصحف من خلال وسائل الإعلام.
- أخرى تذكر ...

س ١٢: هل الصحافة الورقية في مصر ستراجع أكثر في المستقبل؟

- نعم
- لا

س ١٣: هل الصحافة الورقية في مصر إلى زوال؟

- لا

- نعم ، ولكن بعد فترة كبيرة من الزمن (أكثر من ٢٠ سنة)

- نعم ، ولكن بعد فترة من الزمن (أقل من ٢٠ سنة وأكثر من ١٠ سنوات)

- نعم ، في غضون السنوات العشرة القادمة.

س ١٤: هل تؤيد الذين يرون أن تغيير مناهج وطرق التدريس لطلاب الإعلام في مصر يُعد

ضرورة ملحة لحل أزمة الصحافة في مصر؟

|     |    |           |
|-----|----|-----------|
| نعم | لا | إلى حد ما |
|-----|----|-----------|

س١٥: يرى البعض أن الهاتف المحمول في ظل تقنيات الجيل الخامس سيكون بديلاً عن الصحافة الورقية.. إلى أي مدى تتفق مع هذا الرأي؟

|              |                 |          |
|--------------|-----------------|----------|
| أنتفق تماماً | أنتفق إلى حد ما | لا أنتفق |
|--------------|-----------------|----------|

س١٦: هل الإعلام البديل سيحل محل الصحافة الورقية في المستقبل؟

|     |    |           |
|-----|----|-----------|
| نعم | لا | إلى حد ما |
|-----|----|-----------|

س١٧: هل سيحل جمهور الإعلام البديل محل الصحفي المحترف؟..(بمعني هل سيكون جمهور الإعلام البديل هو صانع المحتوى الإعلامي وهو المستهلك في نفس الوقت؟).

|     |    |           |
|-----|----|-----------|
| نعم | لا | إلى حد ما |
|-----|----|-----------|

س١٨: هل توافق على الرأي القائل أن أزمة الصحافة الحالية تتطلب إعداد صحفيين بمواصفات جديدة ومهارات مختلفة عما يتمتع به العاملون حالياً في مجال الصحافة؟

|     |    |           |
|-----|----|-----------|
| نعم | لا | إلى حد ما |
|-----|----|-----------|

س١٩: يرى البعض أن الاعتماد على القصص والحكايات الصحفية سيساهم في حل أزمة الصحافة الورقية (أي تحويل المحتوى إلى ما يشبه الحكايات الدرامية)، هل توافق على هذا الرأي؟

|     |    |           |
|-----|----|-----------|
| نعم | لا | إلى حد ما |
|-----|----|-----------|

س٢٠: من وجهة نظرك هل هناك حل لأزمة الصحافة الورقية في مصر؟

- نعم (أجب عن السؤال التالي)

- لا (لا تجب عن السؤال التالي)

س٢١: من وجهة نظرك ،، ما هو الحل للخروج من أزمة الصحافة الورقية المصرية الآن؟.

(ملحوظة: اكتب إجابتك في ظهر ورقة الاستمارة)

س٢٢: هل ترغب في أن تتواصل معك الباحثة لمعرفة المزيد عن رأيك في أزمة الصحافة

الورقية:

- نعم (اكتب رقم هاتفك أو بريدك الإلكتروني)

- لا

انتهت الأسئلة.. نشكركم شكراً جزيلاً على تعاونكم معنا..